العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

د. محمود رامز يوسف
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية- جامعة عين شمس

ملخص

انطلاقا من التحولات والمستجدات التى طرأت على الساحة المصرية والتى وطدت دعائمها ثورة يناير المجيدة، ودورها الريادى فى محاولة السعى الحثيث نحو إقامة دولة مدينة حديثة ومعاصرة قادرة على الإسهام بفاعلية فى التطور الحضارى للمجتمع الإنسانى، وما يتطلبه ذلك من استراتيجيات علمية ورؤى مستقبلية طموحة تستهدف إعادة بناء الوطن بمؤسساته وقيمه وأبنائه- وفى القلب منها الشباب- على أسس صحيحة تحقق لهم التقدم المنشود لذلك استهدفت الدراسة معرفة طبيعة العلاقة بينالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية والكشف عن الفروق فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية فى ضوء بعض المتغيرات(النوع- التخصص الدراسى)، مماقديسهم فى التعرف علىسمات شخصية الطلاب المعلمين معلمى المستقبل، والتنبؤ بسلوكهم لاحقاً واستثمار إمكاناتهم على النحو الأفضل لما لهم من دور فاعل فى تلبية حاجات المجتمع من الاختصاصات المختلفة وإن أي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية ، يجب أن يبدأ بالمعلمين، إذ لا تربية جيدة بدون معلمين جيدين. وتكونت عينة الدراسة من (٣١٣) من طلاب وطالبات كلية التربية منهم(٨٤ ذكور ، ٢٢٩إناث) بمتوسط ١٨,٣٧ وانحراف معيارى٠,٦٣٤.واستخدم الباحث فى دراسته قائمةالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعدادكوستاوماكريCosta & McCrae،(1992) تعريب وتقنين بدر محمدالإنصارى ١٩٩٧ على المجتمع الكويتى بعد التحقق من خصائصها السيكومترية على البيئة المصرية وتكونت القائمة من (٥٤) عبارة ، ومقياس المرونة النفسية إعداد الباحثوتم حساب صدق وثبات أدوات الدراسة من خلال دراسة استطلاعية تم تطبيقها على (٢٥٠) طالب وطالبة.

ولتحليل النتائج استخدم الباحث النسبة المئوية ، المتوسطات ، اختبار (ت) ، معامل ارتباط بيرسون ، وقدت وصلت نتائج الدرسة إلى النتائج التالية:

- بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل يقظة الضمير،الانبساطية ، المقبولية، الانفتاح على الخبرة والمرونة النفسية وأبعادها الفرعية فى حين كانت العلاقة سالبة بين العصابية والمرونة النفسية وأبعادها الفرعية.

- بالنسبة للفروق فى عوامل الشخصية تعزى لمتغير النوع فقد بينت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع فى عامل يقظة الضمير ، عامل الانبساطية ، عامل الانفتاح على الخبرة ، ما عدا عامل العصابية، المقبولية / التقبل الاجتماعى ، الدرجة الكلية وكانت الفروق لصالح الطالبات.
- بالنسبة للفروق فى عوامل الشخصية تعزى لمتغير التخصص الدراسى فقد بينت النتائج لا توجد فروق دلالة إحصائية فى جميع عوامل الشخصية تعزى لمتغير التخصص الدراسى ماعدا عامل الانفتاح على الخبرة وكانت الفروق لصالح التخصصات الأدبية.

١. بالنسبة للفروق فى المرونة النفسية فقد بينت النتائج لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المرونة النفسية وأبعادها الفرعية تعزى لمتغير النوع ، والتخصص الدراسى.

٢. وجود دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعاملات انحدار يقظة الضمير، والعصابية ، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة بينما لم توجد دلالة احصائية للمقبولية وانحصرت قيمة بيتا بين (٠,٢٢٨) يقظة الضمير ، (-٠,٣٧٠) والعصابية ، (٠,٣٨) والانبساطية ، (٠,٤٦٧) والانفتاح على الخبرة وكانت (R2=0.37) ، ويعنى ذلك أن متغيرات يقظة الضمير ، والعصابية ، والانبساطية، والانفتاح الخبرة على الخبرة تفسر(٣٧%) من التباين فى الدرجة الكلية المرونة النفسية ، ويمكن التنبؤية بالمرونة النفسية على النحو التالى :

المرونة النفسية =٧٣,٩٧ + ٠,٢٢٨× يقظة الضمير-٠,٣٧٠× العصابية ،+٠,٣٨× الانبساطية + ٠,٤٦٧× والانفتاح على الخبرة.

وفى الإجمال كشفت نتائج الدراسة الحاجة للاهتمام بتنمية المرونة النفسية والسمات الايجابية للطلاب المعلمين معلمى المستقبل الذين هم الركائز العملية التربوية ، بل هم عصب العملية التربوية وحجر الزاوية فيها ومحورها الأساسي والعنصر الفاعل في بناء المجتمع المتحضر، لذلك يجب إحداث تغييرات جوهرية في إعدادهم وتكوينهم النفسى ليتمكنوا من مواجهة التغيرات والصعوبات والمشكلات والمواقف الضاغطة التي تواجهم وتحمل الأعباء والمهام المطلوبة فى المستقبل.

العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصيةوعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين

د. محمود رامزيوسف
مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية- جامعة عين شمس

تعد المرونة النفسية Psychological Resilienceأساس الشخصية السوية ؛ حيث يطلق على الشخص القادر على الاستجابة للمواقف المتباينة أنه شخص مرنفهى التوافق النفسى الجيد مع للظروف السيئة ومواقف الحياة الضاغطة التى يواجها الفرد ، والتى تعبر عن قدرته على تخطيها بشكل ايجابى لمواصلة الحياة بفاعلية واقتداروالمرونة النفسية بهذا المفهوم تعتبر أساس وسمة من سمات الشخصية السوية.

وفى السنوات الأخيرة ظهر اتجاه جديد لعلم النفس سمى علم النفس الايجابى Positive Psychology أو علم النفس الحديث Modern Psychology بين علماء النفس ، وهو يتجاوز علم النفس التقليدى الذى يركز على الشذوذ والمرض وعلم الأمراض ويركز على الخبرات الذاتية الإيجابية وجوانب القوة فى شخصية الإنسان لتعينه على مواجهة ضغوط الحياة وحل المشكلات وتحقيق الوجود الأفضل مثل السعادة Happiness والرفاهية النفسية Well-being والأمل Hope ومفاهيم أخرى إيجابية مثل المرونة النفسية Psychological Resilience وهى واحدة من هذا الفرع الجديد لعلم النفس(Hamidreza , Zakeria et al,2010: 1067) .

ولا شك أن العصرا لراهن يتصفب التعقيد و التغيرات المتلاحقة في كل جوانب الحياة ؛ حيث تتزايد مطالب الحياة والضغوط النفسية ، وتتسارع التغيرات التكنولوجية ، والاقتصادية التى تؤدى إلى تعرض الطلاب المعلمين معلمى المستقب للمواقف وأحداث وأزمات تسبب التوتر والانفعال النفسى والصدمات النفسية والاحتراق النفسى ....ولاشك إن قدرة الشباب معلمى المستقبل على تحمل مايتعرضونله من مشكلات وضغوط والاحتفاظ بحالاتم الطبيعية يتم من خلال المرونة النفسية التي يتمتعون بها.

ومن ثم تلعب المرونة النفسية دورا هاما في تحديد مدى قدرة الشباب معلمى المستقبل على التكيف مع الصعوبات والمشكلات والمواقف الضاغطة التي تواجهم في حياتهم المهنية وتعتبر المرحلة الجامعية في حياة الطلاب المعلمين هى المرحلة التي تحدد شكل حياتهم المستقبلية ولكي يجتاز الطالب المعلم هذه المرحلة بنجاح يتطلب قدرا من المرونة النفسية والسمات الشخصية الايجابية لدى

الطلاب المعلمين تمكنهم من بذل الجهد والمثابرة وتحمل الأعباء الدراسية والمتطلبات الجامعية بالإضافة إلى مواجهة ضغوط الحياة اليومية الأخرى.

ويرى الباحث أن موضوع سمات الشخصية قد حظي باهتمام كبير في مجال علم النفس الحديث، ومما ساعد على تأكيد هذه المكانة النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل فى وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات جسمية ونفسية تحدد أسلوب تفاعل الشخص مع مكونات بيئته، وقدت ناولت العديد من الدراسا تسمات الشخصية علي اختلاف منطلقاتها النظرية ، ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهمال نماذج وأحدثها فى وقتنا الحاضر التي فسرت سمات الشخصية كما يعتبر من أكثر النماذج اتساقا في تقييم الشخصية والتنبؤبها إزاء ما يواجهه الإنسان من مواقف متعددة فى حياته.

ويفترض نموذج العوامل الخمسة الكبرى وجود خمسة عوامل (سمات) لوصف الشخصية السوية وتحديد اضطرابها وعلى الرغم من أن ثمة جدلاً قد ثار بصد دصياغة منميات للعواملا لخمسة ،إلا أنه يوجد اتفاق عام بين علماء نفس الشخصية على هوية هذه العوامل ، وهي الانبساط Extraversion ، العصابية Neuroticism ، الانفتاح على الخبرة Openness on experience ، المقبولية Agreeableness ، يقظة الضمير Conscientionsness التى تضم مجموعة كبيرة من السمات المتناثرة فى فئات أساسية وهذه الفئات مهما أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كفئات (عوامل) لا يمكن الاستغناء عنها بأية حال فى وصف الشخصية الإنسانية ومن هنا تكمن أهمية تحديد عوامل الشخصية التى تختزل هذا الكم الضخم من السمات والتى تبسط بدورها فى وصف الشخصية.

وقد ركزت النظريات الأساسية للمرونة النفسية على النتائج الايجابية فى مواجهة الكوارث ثم بعد فترة ركزت على العوامل الوقائية الخارجية للمرونة النفسية والآن ركزت النظريات اليوم على المرونة النفسية كعامل متعدد الأبعاد يشمل متغيرات مثل المزاج والشخصية (Hosseinia and Besharata2010: 633)

ومن هنا نبع تفكرة هذه الدارسة وهى تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين ، وهذا دفع الباحث لإجراء هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة

وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل رئيس التالي:

ماطبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية :

١ –هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل؟

٢ –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعا لمتغير (النوع) ؟

٣ –هل توج دفروق ذات دلالة إحصائية فى العوامل الخمسةا لكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعا لمتغير (التخصص الدراسى) ؟

٤ –هل توجد فروق ذات دلالةإحصائية في المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعا لمتغير (النوع) ؟

٥ –هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعا لمتغير (التخصص الدراسى) ؟

٦ –هل يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع اختلاف نسب إسهام كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ؟

هدف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى

١ –التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل .

٢ –التعرف عل نفروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعا (النوع) .

٣ –التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل الخمسةا لكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعا (التخصص الدراسى) .

٤ –التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعا (النوع) .

٥ –التعرف على فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تبعا (التخصص الدراسى) .

٦ –التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل .

أهمية الدراسة

جاء اهتمام الباحث في تناوله لموضوع العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية انطلاقا من الحاجة إلى التعرف على سمات الشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل ومرونتهم النفسية على تحملما يتعرضون له من ضغوط حياتيه في مواجهة المشكلات والتصدى لها ، وتظهر أهمية الدراسة بجانبها النظري والتطبيقي فى الآتى :

١-الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوع لم يلق الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين في المجتمع المحلي وهى محاولة الربط بين مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية في ظل ضغوط الحياة الصعبة التي تعيشها الشباب طلاب كلية التربية معلمى المستقبل وأهمية تناول هذه الفئة لما لها من دور فاعل فى خدمة المجتمع.

٢- الأهمية التطبيقية

بناء على نتائج الدراسة معرفة السمات الأساسية لشخصية الطلاب المعلمين والاستفادة منها في عملية الأرشاد الأكاديمي وإعداد برامج إرشادية تهدف إلى إحداث تغيير فى شخصية الطلاب المعلمين معلمى المستقبل ورفع مستوى المرونة النفسية لديهم لإحداث التكيف اللازم لمواجهة ضغوط الحياة الصعبة التي تعيشها الطلاب وزيادة إقبالهم على الحياة بروح متفائلة كما تظهر أهمية الدراسة تطبيقيا فى قيام الباحث بإعداد مقياس المرونة النفسية للطلاب المعلمين معلمى المستقبل قد يفيد باحثين آخري نفى دراسات مستقبلية لقياس المرونة النفسية لديهم ، وأيضا فى إعداد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستاوماكريCosta & McCrae ،(1992) للبيئة المصرية لأهميته فى علم النفس المعاصر فى وصف الشخصية السوية والذى يمكن من قياس خمسة عوامل هى (العصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة ،والمقبولية ،ويقظة الضمير) أمراً مهما فى الدراسات المستقبلية.

مصطلحات الدراسة

١- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**يعرف ماكرى، وجون McCrae& (1992:176) Johnنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنه نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفا كاملاً من خلال خمسة عوامل أساسية هى العصابية ، والانبساطية ، الانفتاح على الخبرة ، والمقبولية ، ويقظة الضمير ويتكون كل عامل من هذه العوامل من مجموعة

من السمات ، فيما يلى تعريف كل عامل :

أ-العصابية Neuroticism(N) : وتعنى الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة ، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية أكثر عرضة لعدم الأمان ، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يتميزون بالاستقرار الانفعالى، وأكثر مرونة ، وأقل عرضه للأحزان (السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧: ٢٢٥؛ Ozutku, and Altindis,2011:10466)

وحدد (Casta&Mc Crae,1992) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى القلق ، الغضب، العدائية، الاكتئاب ، الشعور بالذنب، الاندفاع ، الانعصاب، القابلية للأنجراح (بدر محمد الانصارى، ٢٠٠٢: ٧١٢)

ب- الانبساط Extraversion(E) ويشمل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهنى، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الافراد مرتفعى الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الإنطواء والهدوء والتحفظ (السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧: ٢٢٤؛ Ozutku, and Altindis,2011:10466) ، وحدد (Casta&Mc Crae,1992) السمات المميزة الدفء أو المودة، الاجتماعية، توكيد الذات، النشاط ، البحث عن الإثاره، الانفعالات الايجابية(بدر محمد الانصارى، ٢٠٠٢: ٧١٢- ٧١٣)

ج- الانفتاح على الخبرة (الصفاوة) Openness to Experience(O) ويعنى النضج العقلى والاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، وسرعة البديهة، والسيطرة والطموح، والمنافسة والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، ابتكاريون، يبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المخفضة على أن الأفراد يولون اهتماماً أقل بالفن ، وأنهم عمليون بالطبيعة (السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧: ٢٢٥؛ Ozutku, and Altindis,2011:10467)،وحدد (Casta&Mc Crae,1992) السمات المميزة لهؤلاء الأفراد فى الخيال، جمالى ، المشاعر، الافعال، الأفكار، القيم (بدر محمد الانصارى، ٢٠٠٢: ٧١٣ – ٧١٤)،

د- المقبولية / التقبل الاجتماعى Agreeableness (A) يعكس هذا العامل كيفية التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، ويحترمون مشاعر وعادات الآخرين ، بينما الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون(السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧: ٢٢٤؛ Ozutku, and Altindis,2011:10466)وحدد (Casta&Mc Crae,1992) السمات المميزة للأفراد

فى الثقة ، الايثار ، لإذعان أو القبول ،التواضع، اعتدال الرأى (بدر محمد الانصارى، ٢٠٠٢: ٧١٤).

هـ - يقظة الضمير Conscientiousness(C) ويشمل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد منظم ويؤدى واجباته باستمرار وباخلاص بينما الدرجة المنخفضة تدل على أن الفرد أقل حذر أو أقل تركيز أثناء أدائه للمهام المختلفة (السيد محمد أبو هشام ، ٢٠٠٧: ٢٢٤؛ Ozutku, and Altindis,2011:10467)

السمات المميزة للأفراد ذوى الضمير الحى فى الاقتدارأو (Casta&Mc Crae,1992) وحدد الكفاءة ، منظم ، ملتزم بالواجبات، مناضل فى سبيل الانجاز ، ضبط الذات ، التأنى أو الروية (بدر محمدالانصارى ، ٢٠٠٢: ٧١٥).

أما التعريف الاجرائى فهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على كل عامل من العوامل الخمسة للشخصية والدرجة الكلية حسب قائمة كوستا وماكرى (Casta&Mc Crae,1992) المستخدم فى الدراسة الحالية.

٢- المرونة النفسية Psychological Resilience: ويعرف الباحث فى الدراسة الحالية المرونة النفسية بأنها حالة نسبية دائمة لدى الفرد ، فهى عملية دينامية لتوافق الجيد مع الظروف السيئة والمواقف الضاغطة التى يواجهها، والتى تعبر عن قدرته على تخطيها بشكل ايجابى لمواصلة الحياة بفاعلية واقتدار، تثبت صحته النفسية فى سياق قيم وثقافة المجتمع.

ويعرف الباحث المرونة النفسية اجرائياً بأنها مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على مقياس المرونة النفسية المستخدم فى الدراسة الحالية.

٣- الطلاب المعلمين : يعرف الباحث فى الدراسة الحالية الطلاب المعلمين بأنهم الطلاب والطالبات الملتحقين بكلية التربية فى العام الدراسة ٢٠١٣-٢٠١٤م.

حدود الدراسة : تتحدد هذه الدرسة بالحدود التالية:

١- الحد الموضوعي: تتحدد هذه الدرسة بموضوعها الذي يبحث في العلاقة بين متغيري العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية.

٢-الحدود البشرية: وتتمثل فى عينة من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة عين شمس.

٣-الحدود المكانية: وتتمثل فى كلية التربية جامعة عين شمس بمحافظة القاهرة .

٤-الحدود الزمانية: وتتمثل فى العام الدراسى(٢٠١٣-٢٠١٤).

٥-أدوات الدراسة المستخدمة وما يتعلق بصدقها وثباتها، والاساليب الإحصائية المستخدمة للإجابة على أسئلة الدراسة.

الإطار النظرى للدراسة

يتضمن الإطار النظرى محورين أساسيين هما : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية وبإعتبارهما المتغيران الأساسيان للدراسة ، ويمكن تناول هذين المتغيرين على النحو التالى :

المحور الاول العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تعتبر الشخصية وسماتها من المحاور المهمة جداً في علم النفس ، في قال عادة أن فلانا له شخصية وفلانا ليس له شخصية ، وقد يتصف شخص ما بالمراوغة أوالدهاء أوالطيبة ، العصابية والشخصية تعرف بأنها نظام شامل من الأنظمة الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية التى تتفاعل فيما بينها وتنعكس على سلوك الفرد وتميزه عن غيره (نبيل سفيان،٢٠٠٤: ٢٠-١٢). وفيما يلى يعرض الباحث:

١- مكونات الشخصية personality factors

يوضح حامد زهران (١٩٩٧: ٧٣-٧٤) أن الشخصية تتكون من مكونات متكاملة ترتبط ارتباطاً وظيفياً قوياً فى حالة السواء وإذا حدث نقص أو شذوذ فى أى مكون منها أو فى العلاقة بينها ، أدى اضطراب فى البناء العام والأداء الوظيفى للشخصية ويتضح ذلك فيما يلى:

أ- المكونات الجسمية :- تتعلق بالشكل العام للفرد مثل اللون ، الطول ، الوزن ، الصحة العامة، الأداء الحركي ، الأمراض الجسمية ، والإعاقات ووظائف الحواس وأجهزة الجسم المختلفة ، العصبي ، الدوري ، الغدد ... الخ.

ب- المكونات العقلية :- ونقصد بها وظائف العقل العليا كالذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة ، والعمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيل والتفكير والتحصيل....الخ وتشمل كذلك الكلام والمهارات اللغوية.

ج- المكونات الانفعالية:- وتتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوعي كالميل إلى الانطواء أو الانبساط والميل للسيطرة أو الميل للخنوع ، والحب والكره والخوف والبهجة والغضب....الخ وما يرتبط بذلك من ثبات انفعالى وعدمه .

د. **المكونات الاجتماعية** :- وتتعلق بالتنشئة الاجتماعية للشخصى فى الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق والمعاييرالاجتماعية والأدوارالاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعى ويقصد بها قدرة الفرد على تكوين علاقات مع كثير من الأفراد أو تكوين علاقات مع جماعات ويكون الشخص الاجتماعي يتميز بالانبساطية وحب الآخرين ويتميز بالثقة بالنفس الذى يكون شخص محبوب من قبل الجميع .

ويرى الباحث أن هناك **المكونات البيئية** :- ويقصد بها البيئة التي يعيش فيها الفرد وتتعلق بالبيئة المادية أوالطبيعية؛ حيث إن المكونات الشخصية تتحدد بتفاعلها مع المكونات البيئية المادية أو الطبيعية ولاشك أن التغير الذي يحدث لأحد هذه المكونات يؤثر بدوره في تكوين الشخصية كما يتضح ذلك فى الشكل التالى

شكل (١)

بنية أو مكونات الشخصية

٢- نظرية عوامل الخمسة للشخصية

قبل الكلام عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ينبغى توضيح المقصود بكلمة عامل Factor مفهوم رياضى يفسر سيكولوجيا مستمد من استخدام منهج التحليل العاملى لمعاملات الارتباط من مجموعة من المقاييس السلوكية ويعرف العامل فى معجم وولمان Wolman بأنه التأثير الكامل والمسؤل عن جزء من الفروق الفردية لعدد من المظاهر السلوكية (أحمد عبد الخالق،١٩٩٢: ١٥٨).

كما يمكن تعريفه بأنه مقدار كمى يمتد بين قطبين بحيث يكون لكل فرد درجة على هذا العامل والبعد Dimension مرادف للعامل إلى حد كبير وهو مفهوم رياضى يعنى الامتداد الذى يمكن قياسه ، وكثير من سمات الشخصية توصف بمركزها على بعد ثنائى القطب كالسيطرة والخضوع ، الاندفاع والتروى ، القلق والهدوء (المرجع السابق، ٢٠١).

لعل أ حد الأهداف الرئيسية لعلم النفس أن يؤسس لنموذج يمكن من خلاله وصف الشخصية بشكل مناسب ، وأحد هذه النماذج الأكثر بروزاً وشيوعا في الوقت الحالي في علم النفس المعاصر هي نظرية العوامل الخمسة للشخصية وهى (العصابية Neuroticism ، والانبساطية Extraversion ، الانفتاح على الخبرة Openness on experience ، والمقبولية Agreeableness ، ويقظة الضمير Conscientionsness) ويعتبر نموذج العوامل الخمسة واحد من ضمن أحداث النماذج التى تم تطويرها لوصف الشخصية السوية ويظهر هذا النموذج إمكانية أن يكون ضمن أكثر النماذج تطبيقاً من الناحية العملية فى مجال علم نفس الشخصية (Fayombo,2010:106).

وتتسق العوامل الخمسة للشخصية مع النماذج العاملية الأخرى للشخصية كما تقدم وصفا كاملاً للشخصية ، وهي مستقاة من التحليلات العاملية للتقارير الذاتية ، والصفات لشخصية ومواضيع الأسئلة ، والاختبارات الشخصية . ويرى بويكنز Popkins بان لهذا النموذج اهمية تكمن في امكانيته على وصف الشخصية الانسانية بشكل ملائم وتحديد اضطراباتها وكذلك في تحسين الفهم العام للشخصية فضلاً عن أنه نموذج قابل للتصنيف وله القدرة على التنبؤ بالنتائج بمستوى عالي من الثبات ويتصف أيضاً بالاصالة والشمولية من حيث اعتماده على دراسات كثيرة اجريت عبر حضارا تمتعددة ومواقف مختلفة ، كما ويمثل هذا النموذج تصنيفا للسمات التي يقترح بعض علماء نفس الشخصية أن هذه السمات تشتمل على جوهر الفروق الفردية في الشخصية (Popkins,2001: 114).

وتتجلى أهمية نموذج العوامل الخمسة في قدرته على التنبؤ بالسلوك عمومًا ونتائج هذا السلوك حيث أظهرت دراسات متعددة ارتباطات دالة بين طبيعة الشخصية وسماتها وبين مختلف الانواع من السلوك المتوافق و المضطرب (Hogan, et al.1997:10).

ويرى ديجمان Digman 1997 بأن العوامل الخمسة أعطت مجموعة مفيدة من الأبعاد الواسعة والتي تميزا لاختلافات الفردية ، كما أنها تعطي جوابا واضحاً حول تركيب الشخصية وتتبدى أهميتها في أنها متسقة مع النظريات الشخصية العاملية ، وكذلك نظريات التحليل النفسي ، والقدرة على التجريب ، وقابليتها للقياس كما تتميز العوامل الخمسة للشخصية بأنها أبعاد وليست نماذج ، لذلك

يتفاوت تقدير الناس في الأداء عليها ، معا لإشارة إلى أ ن معظم الناس يقعون في الوسط ، ومستقرة نسبيا لدى الفرد ، وربما تملك قيمة تكيفية ومفيدة للتبصر والفهم العميق للشخصية أثناء العلاج النفسي وتعد عالمية من حيث وجودها في معظم الثقافات ، حيث ثبت صدقها وثباتها في العديد من الدول مثل ألماني اوالصين والسويد والبرتغال والنرويج (مازن ملحم ،٢٠١٠: ٦٣٨-٦٣٩).

وفيما يلى جدول يتضمن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسمات الممثلة لها تبعا لكوستا وماكرى Costa & McCrae(1992) الذى أعده بدر محمد الانصارى(٢٠٠٢: ٧١٢-٧١٥).

جدول (١) العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعا لكوستا وماكرى Costa & McCrae(1992)

العوامل	السمات
Neuroticism العصابية	القلقanxiety : الخوف، النرفزة، الهموالانشغال، الخواف،سرعة التهيج. الغضب-Anger : حالة الغضب الناتجة عن الاحباطات. العدائية Hostility : الناتجة عن كبت مشاعر الغضب. الاكتئاب Depression : انفعالى ، منقبض أكثر منه مفرح ويؤدى ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير. الشعور بالذات Consciousness-Self : الشعور بالاثم والحرج والخجل والقلق الاجتماعى الناتج عن عدم الظهور أمام الأخرين فى صورة مقبولة. الاندفاع Impulsiveness :عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة. الضغوط stress والقابلية للأنجراح Vulnerability عدم قدره الفرد على تحمل الضغوط وبالتالى يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والإتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات فى المواقف الضاغطة.
الانبساطية Extraversion	الدفء أو المودة Warmth: ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة. الاجتماعية Gregariousness: يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى الناس حوله لتحدث معهم ، يسعى وراء الإثارة. يتصرف بسرعة دون تردد. توكيد الذات Assertiveness: حب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس كذلك الزعامة ، يتكلم دون تردد واثق من نفسه مؤكد لها. النشاط Activity: الحيوية وسرعة الحركة وسريع فى العمل محب له، وأحيانا مايكون مندفعا. البحث عن الاثارة Seeking-Excitment مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية ويحب الألوان الساطعة والاماكن المزدحمة أو الصاخبة. الانفعالات الايجابية Positive Emotions الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعه وسرعة الضحك والابتسام والتفاول.

الانفتاح على الخبرة Openness on experience	الخيال : Fantasy لديه تصورات قوية وكثيرة وحياة مفعمة بالخيال، عنده أحلام كثيرة وطموحات غريبة ، كثرة أحلام اليقظة ليس هروبا من الواقع وانما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته ويعتقد أن هذه الخيالات تشكل جزءاً مهما فى حياته وتساعده على البقاءوالاستمتاع بالحياة. جمالى : Aesthetics حب الفن والأدب ولديه اهتمامات بارزة فى تذوق جميع أنواع الفنون والجماليات. المشاعر Feeling :للتعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى من الأخرين والتطرف فى الحالة حيث يشعر الفرد بقمة السعادة ثم ينتقل فجأة إلأى قمة الحزن كما تظهر عليه علامات الانفعالات المزاجية الخارجية كالمظاهر الفسيولوجية المصاحبة للانفعالات فى أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة. الأفعال : Action الرغبة فى تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها فى السابق ويحب أن يجرب وجهات جديدة وغريبة من الطعام ، الرغبة فى التخلص من الروتين اليومى والمغامرة. الأفكار Ideas : الانفتاح العقلى والفطنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار فى الأفكار والذهاء والتبصر. القيم : Values الميل لإعادة النظر إلأى القيم الاجتماعية والسياسية والدينية فالفرد المنفتح للقيم نجده يؤكد القيم التى يعتنقها ويناضل من أجلها على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المنفتح للقيم فإنه مسابر للاحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعات التقليدية.
المقبولية Agreeableness	ثقة Trust : يشعر بالثقة تجاه الأخرين واثق من نفسه ، يشعر بالكفاءة، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته ، يثق فى نوايا الاخرين. الاستقامة Straightforwardness : مخلص ، مباشر، صريح ، مبدع، جذاب. الايثارAltruism: حب الغير والرغبة فى مساعدة الأخرين ، متعاون، المشاركة الوجدانية فى السراء والضراء مع الأخرين. الإذعان أو القبول Compliance: قمع المشاعر العدوانية والعفو والنسيان تجاه المعتدين والاعتداء أو اللكفوالتروى فى المعاملة مع الغير أثناء الصراعات. التواضع Modesty: متواضع غير متكبر ولايتقالص مع الأخرين. معتدل الرأىTender-mindedness : متعاطف مع الأخرين ومعين لهم، ويدافع عن حقوق الأخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية والسياسية.
يقظة الضمير Conscientionsness	التقدار أو الكفاءة : Competence بارع ، كفء ، مدرك متبصر أو حكيم ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة. منظم Order مرتب مهذب أنيق يضع الأشياء فى مواضعها الصحيحة. ملتزم بالواجبات Dutifulness : ملتزم لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية مناضل فى سبيل الإنجاز Achievement : مكافح ، طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محدده فى الحياة، مخطط ، جاد. ضبط الذات Discipline - Self: القدرة على البدء فى عمل ما أو مهمة ، ومن ثم الاستمرار حتى إنجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل ، والقدرة على التدعيم الذاتى من أجل إنجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الأخرين. التأمل أو الروية Delibration : والنزعة إلى التفكير قبل القيام بأى فعل

بدر محمد الانصارى(٢٠٠٢: ٧١٢-٧١٥).

المحور الثانى المرونة النفسية

لاشك أن تمتع الشباب معلمى المستقبل بالشخصية السوية يحتاج توافر قدر من المرونة النفسية التي تمكنهم من التوافق مع الأحداث الضاغطة التي يمرون بها ومواجهتها بشكل فعال يقلل من آثارها السلبية التي يمكن أن تؤثر على مسار حياتهم المستقبلية ، وفيما يلى يعرض الباحث تعريف المرونة النفسية:

١ - تعريف المرونة النفسية

المعنى اللغوى للمرونة النفسية:يعرف معجم مقاييس اللغة المرونة " مرن- الميم والراء والنون-

أصل صحيح يدل على لين شئ وسهولة" (أبو الحسين أحمد بن فارسبن زكريا، ١٩٧٩: ٣١٣).

ماهية المرونة النفسية فى علم النفس: ورد في إصدارات الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Association(APA,2002:1) في نشرة بعنوان الطريق إلى المرونة النفسية الذي ترجمه للعربية محمد السعيد أو حلاوة أن المرونة النفسية هي عملية التوافق الجيد والمواجهة الإيجابية للشدائد والصدمات والنكبات أو الضغوط النفسية التي يواجهها الأفراد. كما تعنى القدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل ايجابى ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار.

ويعرف راشيل نيومان Neuman, Rachel (2004: 7) المرونة النفسية بأنها عملية المواجهة الفعالة للتحديات والضغوط النفسية لأحداث الحياة من خلال حسن الحال الذاتى والأداء الفعال فى البيئة.

ويعرف كلا من سندر، لوبيز Snyder & Lopez(2007:102-103) المرونة النفسية بأنها التكيف الإيجابى للشدائد أو الأخطار أو المحن فى سياق قيم وثقافة المجتمع ويقصد بالتكيف الايجابى كل من التكيف الخارجى وهو الوفاء بالمتطلبات الاجتماعية والتعليمية والمهنية ، والتكيف الداخلى وهى الحالة النفسية الايجابية التى تدل على الصمود أمام تلك الشدائد أو الاخطار أوالمحن التى تواجه الفرد.

ويعرف كل من Hamidreza, Zakeria et al(2010: 1067) المرونة النفسية بأنها عملية، أو قدرة أو نتيجة للتكيف الناجح مع التحديات والظروف الصعبة المهددة للشخص مثل الأخطار أوالمصائب ،أوالضغوط،أوالصدمات النفسية فهى تكيف ايجابى وليس تكيف سلبى مع الضغوط أو التحديات أو الصدمات لأن الأفراد المرنين نفسيا يكونوا مشاركين ونشيطين فى العمل مع تلك التحديات والظروف الصعبة.

ويعرف كل من Hosseinia and Besharata(2010: 633) المرونة النفسية بأنها عملية ويمكن أن تمثل على شكل متصل أو بعد ثنائى القطب طرفيه المرونة النفسية والآخر الأمراض النفسية وتختلف درجة المرونة النفسية للأفراد بلاختلاف درجة الأفرد على هذا المتصل ويحدث التوازن والمرونة النفسية عندما يحدث النمو والتكيف الايجابى وينخفض مستوى الاضطراب.

ويعرف Haddadiaand Besharata(2010: 639) المرونة النفسية عملية ديناميكية تصف التكيف الايجابى للأفراد فى مواجهة للشدائد أو الصدمات النفسية.

ويعرف كلا Hosein , Souri and Turaj, Hasanirad(2011: 1541-1542) المرونة

النفسية بأنها التكيف الناجح مع الظروف السيئة والتفاؤل أثناء المواقف الضاغطة حيث يلعب التفاؤل الدور الرئيسى فى التكيف الناجح عند مواجهة التحديات فى المواقف الضاغطة وتخفيف أثار ضغوط الحياة لدى المراهقين.

ويعرف يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢: ٦) المرونة النفسية بأنها قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلانى وإقامة علاقات مع الآخرين أساسها الود والاحترام المتبادل وتقبل الآخرين.

وتعرف كلا من Ghimbuluta&Oprea (2012: 310) المرونة النفسية بأنها قدرة تعبر عن إثبات الفرد لصحتة النفسية فى المواقف التى يعتبرها المجتمع مكروها أو محن أو صدمات نفسية

من خلال استعراض التعريفات السابقة للمرونة النفسية نستطيع أن نستخلص التالي.

١ -المرونة النفسية مفهوم ثقافى بمعنى أنه مفهوم يتأثر بطبيعة وثقافة وقيم ومعتقدات المجتمع الذي يطبق فيه مفهوم المرونة النفسية.

٢-المرونة النفسية عملية ثابته نسبياً، وليس معنى ذلك أنها استاتيكه جامداً، فالثبات يعنى أنها لا تتغير بشكل يومي ومفاجئ إنما يمكن التنبؤ بها من خلال معرفتنا السابقة بشخصية الفرد.

٣-المرونة النفسية مفهوم نسبي ، بمعنى أنها تختلف من مرحلة عمرية إلى مرحلة أخرى في نفس المجتمع ، ومن وقت لآخر لنفس المرحلة في نفس المجتمع.

٤- المرونة النفسية مفهوم متغير، وديناميكي ، ومتحرك، وهذا التغير والتحرك يحدث وفق قوانين تعديل السلوك والتدخل السيكولوجي، أي وفق أصول علمية ومنهجية، وديناميكي بمعنى يؤثرفى جوانب أخرى في الشخصية ويتأثر بها في الوقت نفسه.

٥-المرونة النفسية تعني القدرة على التكيف الايجابى والتوافق النفسى والاجتماعى للفرد مع الضغوط ومصاعب الحياة والظروف السيئة .

وبناء على ما سبق يعرف الباحث المرونة النفسية فى الدراسة الحالية بأنها حالة نسبية دائمة لدى الطلاب ا لمعلمين ، فهى عملية ديناميةلتوافق الجيد مع للظروف السيئة والمواقف الضاغطة التى يواجهونها ، والتى تعبر عن قدرتهم على التكيف بشكل ايجابى للشدائد أو الأخطار أو المحن لمواصلة الحياة بفاعلية واقتدار، تثبت صحتهم النفسية فى سياق قيم وثقافة المجتمع.

٢ -أنواع المرونة النفسية

المرونة النفسية التفاعلية Reactive resilience وهى رد الفعل تجاه المحن والصدمات النفسية

والمرونة النفسية الوقائية Proactive resilience وهى استغلال الفرص المتاحة فى البيئة لتنمية كفاءات الشخص لتساعدة على التكيف الايجابى (Ghimbuluta&Oprea, 2012: 310)

٣ -٣-صفات الأفراد ذوى المرونة النفسية

أ -الصبر : يعد الصبر من أهم الدعائم التي يجب أن يتحلى بها الإنسان صاحب الشخصية المرنة

ب -التسامح: وهو التغلب على نزوع النفس من المكابرة والإصر على الخطأ.

ج -الاستبصار : وهي قدرة الشخص على قراءة وترجمة المواقف والأشخاص وتشمل القدرة على التواصل البين شخصي علاوة على معرفة كيفية تكيف سلوك الفرد ليكون متناسباً مع المواقف المختلفة مما يجعله يفهم نفسه ويفهم الآخرين.

د -الاستقلال : ويشمل بعد الاستقلال عمل توازن بين الشخص والأفراد الآخرين الصحيين به كما يشمل كيفية تكيفه مع نفسه بحيث يعرف ما له وما عليه .

هـ -الابداع :ويشمل الإبداع إجراء خيارات وبدائل للتكيف مع تحديات الحياة بل وأكثر من ذلك الاندماج في كل الأشكال السلوكية السلبية (تحدي المصاعب والمخاطر) .

و -روح الدعابة : وتعتبر روح الدعابة الجانب المضيء من الحياة لدى الشخص المرن حيث تمثل القدرة على إدخال السرور على االنفس وإيجاد المرح اللازم للبيئة المحيطه به وهذا ما يعتبر خاصية أو سمة مميزة للأفراد المرنيين الذين يجيدون فن التعامل في الحياة لمواجهة مواقفها المختلفة.

ز -المبادأة : وتتضمن قدرة الشخص على البدء في تحدي الأحداث ومواجهتها وذلك بعد دراسة سريعة وصحيحة تمثل قدرة الفرد على الحدس؟ أي الإحساس بإدرك النتائج الإيجابية الصحيحة

ح -تكوين العلاقات : وتشمل قدرة الفرد المرن على تكوين علاقات إيجابية صحيحة وقوية من خلال قدرته على التعامل النفسى والاجتماعي والعقلي البين شخصي مع من يحيطون به كما تشمل قدرته على التواصل مع ذاته.

ط -القيم الموجهة (الأخلاق) : وتشمل البناء الخلقي والروحاني الصحيح للشخص المرن والتي تتضمن قدرته على تكوين مفاهيم روحانية وتطبيقها من خلال تعامله مع أفرد مجتمعه ومع خالقه ليكون شخصاً متمتعا بإدراكات روحانية وخلقية في حياته العامة والخاصة .

ى- القدرة على تقبل النقد والتعلم من الأخطاء: يحتاج الإنسان إلى أن يستمع لانتقادات الغير فالإنسان معرض أن يخطئ دون أن يشعر بالخطأ كما أن الإنسان يحتاج إلى آرء الغير فالإنسان

السوي يحتاج أن يتعلم تقبل النقد دون أن يشعر بجرح الشعور فالشخص الناضج العاقل الذي يتمتع بمرونة عالية يستفيد من كل ما يوجه إليه من انتقادات أيآ كان مصدرها ويكون مستعداً أن يقيم الموقف فيقبل ما يره صواباً أو يعال فيه أو يرفض ما لا يستريح إليه.

ك- **القدرة على تحمل المسئولية والقيام مها:** إن الإنسان السوي يتحمل المسئولية بجدية ويحققها دون إهمال والشخص الناضج المرن يتدرب على مواجهة الخوف بواقعية وبذلك يستطيع أن يعالج التردد ويقوم بحمل المسئولية وخاصة الجديدة ويكون قادر أن يخطط للمستقبل فالقدرة على حمل الممسولية دليل على قدرة الإنسان على التكيف مع الوضع الجديد.

ل-**القدرة على اتخاذ القرارات المناسبه بنفسه :** إن إحساس الإنسان بالالتزام والمسئولية يدفعه أن يدرس كل موقف بدقة وأن يصدر القرر المناسب في وقته دون ترد فالإنسان الذي لديه قدر من المرونة النفسية له القدرة على أن يصدر قررته بنفسه (يحيى شقورة ،٢٠١٢: ٢٢-٢٤).

٤ --العوامل الوقائية ذات العلاقة بالمرونة النفسية

يذكر كل من سندر، لوبيز(Snyder & Lopez(2007: 106 العوامل الوقائية ذات العلاقة بالمرونة النفسية فيما يلى :

أ **داخل الفرد** (مهارات حل المشكلة ، ومهارات الانتباه – التصورات الايجابية للذات-الشعور بالمعنى فى الحياة – النظرة الايجابية للحياة – تنظيم الذات للانفعالات والدوافع – مواهب الفرد – الاحساس بالمرح والفكاهة- التفاعل مع الاخرين).

ب **داخل الأسرة** (العلاقات الوثيقة مع الوالدين -المناخ العائلى الايجابى- مشاركة الأباء فى تعليم الأبناء -المستوى الاقتصادى الاجتماعى والثقافى للأسرة).

ج **داخل المجتمع** (العلاقات الايجابية والتعاون المشترك للمنظمات الاجتماعية مثل المدارس والنوادى والكشافة – الخدمات الاجتماعية الجيدة على سبيل المثال توافر الخدمات العامة والرعاية الصحية الجيدة- توافرمستويات عالية من السلامة العامة للأفراد).

ويمكن تقسيم العوامل التى تؤثر على المرونة النفسية إلى عوامل خارجية وعوامل داخلية ، العوامل الخارجية وهى كثير وتنشأ من خارج الفرد وتعكس طبيعة ونوعية العلاقات التى تأسس داخل وخارج الأسرة والعوامل الداخلية تنشأ من داخل الفرد مثل العوامل البيولوجية والنفسية (Hamidreza , Zakeria et al,2010:1067 -1068).

٥-استراتيجيات تعزيز المرونة النفسية للشباب الجامعى

أ -استراتيجيات تركز على الوقاية من الخطر(مثل منع أو خفض ضغوط النفسية- منع أو خفض المراهقين من شرب المسكرات أو تعاطى المخدرات أو التدخين من خلال برامج

التوعية المجتمعية -الحد من الجريمة او العنف من خلال الشرطة المجتمعية).

ب -**استراتيجيات تركز على الأصول** (تحسين عدد وجودة الموراد ورأس المال الاجتماعى-توفير التعليم -تنظيم نوادى للذكور والاناث- تقديم دورات تثقيفية للوالدين-انشاء مراكز للترفيه).

ج -**استراتيجيات تركز على عملية المرونة النفسية** (بناء فاعلية الذات خلال نماذج ناجحة من التدريس- تعليم استراتيجيات المواجهة الفعالة- تشجيع الصداقات مع أقرانهم فى أنشطة صحية كالأنشطة اللاصفية - دعم التقاليد الاجتماعية والثقافية التى تؤثر على الشباب وتؤدى إلى التكيف الايجابى مثل التعليم الدينية والتقاليد الاجتماعية).

العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية

من خلال استعراض الإطار النظري يتبين مدى أهمية كل من العوامل الخمسة للشخصية والمرونة النفسية فى تحديد درجة تمتع الفرد بالصحة النفسية السوية ويمكن القول إن هذين المفهومين يرتبطان ارتباطا وثيقا ببعضهما البعض . ويعتبر الطلاب المعلمين عماد المستقبل الذين يعتمد عليهم المجتمع في مرحلة البناء والتحضر في معظم المجالات العلمية ، ولكي يتمكن الطلاب المعلمين معلمى المستقبل من النجاح والتخرج فلا بد من تمتعهم بالمرونة النفسية فى شخصيتهم التى تمكنهم من التوافق النفسى واجتياز العقبات والظروف الصعبة التي تعترضهم في حياتهم ومواصلة دربهم باقتدار وثبات سلوكي وانفعالي . وبناء على ما سبق فإن البحث حول العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية سيكون واضحا وجليا فى مدى ارتباط كل منهم بالآخر.

دراسات سابقة

أولا دراسات تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع الدراسة

دراسة ليمونت وآخرون**Luminet,et al** (2000)هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والأليكسثيميا نقص التعبير عن المشاعر . وتكونت عينة الدراسة من ١٠١ من طلاب الجامعة منهم ٢٦ من الذكور ، و٧٥ من الإناث بمتوسط أعمارهم ٢١،٥٩ وانحراف معيارى ٤،٤٠ واستخدمت من الادوات وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Factor Model إعداد كوستا وماكرى (1992) Casta&McCrae ومقياس تورونتو للأليكسثيميا Toronto Alexithymia Scale وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عوامل الشخصية (يقظة الضمير- المقبولية- الانفتاح على الخبرة – الانبساطية) و الأليكسثيميا نقص التعبير عن المشاعر بينما كانت العلاقة

ايجابية مع سمة العصابية. كما أظهرت الدراسة أن سمات الشخصية ساهمت بنسبة ٣٨% من التباين فى نقص التعبير عن المشاعر، وقد كانت سمة الانبساط الأعلى فى الدلالة عليها يليها الانفتاح على الخبرة ثم العصابية.

وسعى مهدى كاظم (٢٠٠٢)بدراسة هدفت إلى معرفة ترتيب القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ؛ وطبيعة العلاقة بين القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى؛ وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ طالب وطالبة. واستخدم لذلك اختبار البورت وفيرنون ولندزى للقيم تعريب هنا ١٩٨٦ وقائمة العوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية لكوستا وماكرى تعريب الأنصارى ١٩٩٧ وكشفت عن استقلال القيم النفسية عن العوامل الخمسة الكبرى ؛ حيث يرجع ذلك إلى الطبيعة النفسية لكل مفهوم.

واتجه مازن ملحم (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة وتكونت عينة الدراسة من 120 طالبا وطالبة ، والفروق التي تعزى إلى متغيري الجنس والتخصص ، واستخدم من الأدوات لقياس الوحدة النفسية مقياس راسل وآخرين ١٩٨٠ تعريب عبد الرقيب البحيرى ١٩٨٥، وقائمة العوامل الخمسة للشخصية إعداد كوستا وماكرى ١٩٩٢وقد بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الشعور بالوحدة النفسية النفسية وعامل يقظة الضمير ،الانبساطية ، المقبولية، الانفتاح على الخبرة فى حين كانت العلاقة موجبة بين العصابية الشعور بالوحدة النفسية ، عدم وجو دفروق دالة إحصائيا في الشعور بالوحدة النفسية والعوامل الخمسة للشخصية تبعا لمتغير الجنس ، التخصص.

وقدم أزكيو، وأوتنس**Ozütku, and Altindis (2011)** دراسة هدفت الدراسة إلى فحص طبيعة العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى وضغوط العمل وتكونت عينة الدراسة من (٤٦٢) منهم ١٨٩ من الذكور و٢٧٣ من الإناث العاملين فى مجال الرعاية الصحية فى المستشفيات الحكومية واستخدم من الأدوات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية إعداد .Somer et al(2002) ومقياس ضغوط العمل إعداد Spence and Robbins (1992). وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة بين العوامل الخمسة للشخصية وضغوط العمل حيث وجد ارتباط سلبى بين الانبساط وضغوط العمل بينما هناك ارتباط ايجابى بين العصابية وضغوط العمل.

وقام أحمد محمود جبر(٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على أكثر العوامل الخمسة الكبرى للشخصية شيوعا ومستوى قلق المستقبل والعلاقة بينهم والكشف عن الفروق في كل من العوامل

الخمسة الكبر للشخصية ومستوى قلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تبعاً للمتغيرات التالية (النوع ، الجامعة ، المستوى الدراسى ، التخصص ، عدد أفراد الاسرة ، الترتي بالميلادي للطالب ، المستوى الاقتصادي للأسرة ، طبيعة عمل الوالدين ، المستوى التعليمي للوالدين) . وتكونت عينة الدراسة من٨٠٠ طالب وطالبة ذكور ٤٠٩و٣٩١ إناث من جامعتي الأزهر والأقصى في محافظات غزة . واستخدم لجمع البيانات قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا وماكري 1992Costa &McCrae (تعريب الأنصاري 1997) ، ومقياس قلق المستقبل من إعداد الباحث توصلت النتائج إلى أن عامل يقظة الضمير الأعلى انتشارا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمتوسط 48.113 وانحراف معيارى ±6.149 ووزن نسبي بلغ 80.188، وكانت العصابية الأقل انتشارا بمتوسط 35.833 وانحراف معيارى 849. 6 . ووزن نسبي بل 59.721، بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل العصابية وبين قلق المستقبل وأبعاده الفرعية ، في حين كانت العلاقة سلبية مع عوامل الانبساط ،الانفتاح على الخبرات ، ويقظة الضمير ، بينما عامل المقبولية توجد علاقة ارتباطية سالبة لم ترق لمستوى الدلالة و بالنسبة للفروق في عوامل الشخصية فقد بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ماعدا الانبساط ، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزي للتخصص الدراسى ماعدا المقبولية الاجتماعية فقد كانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الأدبية.

ثانيا دراسات تناولت المرونة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع الدراسة

قام راشيل نيومان (2004) Neuman, R بدراسة هدفت إلى تقديم استراتيجيات للمرونة النفسية وتحديد العوامل الوقائية للمرونة النفسية داخل الأسرة والمدرسة والمجتمع لتعزيز الصمود فى مواجهة الضغوط النفسية والمخاطر والشدائد لدى الشباب المعرض للخطر ومنع أو خفض الضغوط النفسية على مستوى الفرد الأسرة والمجتمع.

واتجه حسينيا، ويشيارى(2010)Hosseinia and Besharata بدراسة هدفت إلى التحقق من الارتباط بين المرونة النفسية والانجازالرياضى والصحة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من ١٣٩ من طلبة كلية التربية الرياضية متوسط أعمارهم ٢٣ سنة وانحراف معيارى ٢,٩٨ واستخدم مقياس كونر – ديفيدسون للمرونة النفسية(2003)Connor-Davidson Resilience Scale ويتكون من ٢٥ عبارة واستجابتها على متصل من خمس نقاط ، وقائمة الصحة النفسية Mental Health Inventory ١٩٨٣ إعداد فيت وويرVeit& Ware ويتكون من ٣٤ عبارة لقياس كل

بعدين هما جودة الحياة النفسية والضغوط النفسية ، ومقياس الانجاز الرياضى Sport Achievement Scale. وكشفت الانتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المرونة النفسية وكل من الانجاز والصحة النفسية وعلاقة ارتباطية دالة سالبة بين المرونة النفسية والضغوط النفسية ولا توجد فروق بين الذكور والاناث فى متغيرات الدراسة .

وقدم همدريزا وآخرون **Hamidreza , et al.(2010)** دراسة هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمرونة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من ٣٥٠ من طلاب الجامعة منهم ٢٣٥ من الإناث ، و١١٥ من الذكور . واستخدمت من الأدوات مقياس أساليب المعاملة الوالدية Parenting Styles Scale إعداد ستينبرج Steinberg (2005) ، مقياس كونر ديفيدسون للمرونة النفسية Canner-Davidson Resilience Scale(2003). وأظهرت نتائج الدراسة أن العامل الوقائى للمرونة النفسية والذى يزيد من قدرة الفرد فى التغلب على أحداث الحياة السلبية والأزمات هو أسلوب المعاملة الوالدية فالاطفال الذين لديهم مرونة نفسية عالية علاقاتهم مع الوالدين ايجابية ليس فقط فى الاحساس بالتماسك ولكن القبول أيضا وهذا يوضح أهمية دور الأسرة فى نمو المرونة النفسية لدى المراهقين لمواجهة الضغوط والصدمات النفسية وضغوط الحياة التى يواجهونها.

وأجرىأبودسيميا ، وتاكليفى **Abolghasemia&Taklavi (2010)** بدراسةهدفت إلى المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية والرضا عن الحياة لدى طلاب وتكونت عينة الدراسة من ١١٠ طالب وطالبة من المراهقين فى المدارس الثانوية واستخدمت الدراسة مقياس المرونة النفسية Connor-Davidson Resilience Scale إعداد كونروديفيدسون Connor & Davidson, 2003، ومقياس إدراك الضغوط The perceived stress scale إعداد1983 Cohen, KamarckMermelstein ، ومقياس الرضا عن الحياة The Satisfaction with Life Scale إعداد. Diener, Emmons, Larsen, & Griffin, 1985 وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين المرونة النفسية وكل من الإدراك الايجابى للضغوط النفسية والرضا عن الحياة لدى الطلاب الناجحين ، ويمكن التنبؤ بالشعور بالرضا عن الحياة من المرونة النفسية وإنخفاض التوتر لدى الطلاب.

وقدم هدديا، ويشياري**Haddadia and Besharata (2010)** دراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية وكل من الضغوط النفسية والإكتئاب والقلق والصحة النفسية . وتكونت عينة الدراسة من ٢١٤ من طلاب الجامعة منهم ٩٧ ذكر و١١٤ أنثى. واستخدم مقياس

كونر ديفيدسون للمرونة النفسيةConnor–Davidson Resilience Scale، وقائمة بيك للإكتئابBeck Depression Inventory ، وقائمة بيك للقلق Beck Anxiety Inventory و استبيان الصحة العامة وقائمة الصحة النفسية Mental Health Inventory. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية وجودة الحياة النفسية والصحة النفسية ، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المرونة النفسية والاكتئاب والقلق ، وتأثر مستوى المرونة النفسية بكل من الضغوط النفسية والقلق والاكتئاب.

وقدم هوسين، وتراجHoseinand Turaj(2011) بدراسة هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المرونة النفسية والتفاؤل وجودة الحياة النفسية وتكونت عينة الدراسة من ٤١٤ طلاب كلية الطب منهم ٢١٣ من الذكور و١٩١ من الإناث . واستخدمت مقياس رايف لجودة الحياة النفسية ، ومقياس كونر ديفيدسون للمرونة النفسية– Connor–Davidson Resilience Scale (CD RISC). ، ومقياس التفاؤل إعداد شاير ، وكارفرScheier and Carver (1994) ، واختبارالتوجه فى الحياة Life Orientation Test (LOT) إعداد سميث وأخرون (1989) Smith et al. وأظهرت نتائج الدراسةأن التفاؤل يلعب دور الوسيط فى العلاقة بين المرونة النفسية وجودة الحياة النفسية وأنه يمكن التنبؤ بجودة الحياة النفسية من خلال المرونة النفسية كما وأشارت الدراسة إلى الارتباط بين المرونة النفسية وسمات الشخصة.

وأجرى جيمبولتا ، وأوبريا (Ghimbuluta&Oprea2012) بدراسةهدفت إلى وضع مقياس للمرونة النفسية للشباب يتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات حيث هناك فجوة فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة فى بناء وقياس المرونة النفسية للشباب. وتكونت عينة الدراسة ٤٠٠ من الشباب متوسط اعمارهم ٢١،٤ وانحراف معيارى ١،٧ منهم ١٥٧من الذكور و٢٤٣ من الإناث استجابو القياس الكمى ٤١ عبارة بالاضافة أربع مواقف أسئلة مفتوحة لقياس المرونة النفسية وهى ماذا يفعل الشخص فى حالات معينة ما رأيك فى تلك الحالة بالذات ما نوع الانفعالات المرتبطة مع هذا الوضع بالذات ماهى الاستراتيجية الافضل للحل. وأظهرت النتائج اهمية استخدام التقييم الكمي للكفاءات والنوعي للعوامل الوقائية عند قياس عملية المرونة النفسية للوصول إلى الصورة الكاملة لإدراك الكفاءات التى لدى الأفراد المستخدمة فى المواقف المشكلة.

وائجه يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى التعرف على كل من مستوى المرونة النفسية والرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطنية بمحافظات غزة والتعرف إلى العلاقة بين المرونة النفسية والرضا عن الحياة والكشف عن الفروق في مستوى المرونة النفسية

والرضا عن الحياة بالنسبة لبعض المتغيرات (الجنس،الجامعة ، التخصص ، المعدل التراكمي للطالب ء الترتيب الميلادى للطالب ء والدخل الشهري للأسرة ء المستوى التعليمي للوالدين) . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠٠) طالب وطالبة ٢٠٠ طالب وطالبة من كل جامعة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث ء ومن التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية. واستخدم استبانة المرونة النفسية من اعداد الباحث ومقياس الرضا عن الحياة من اعداد مجدى الدسوقى ١٩٩٨ وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى فوق المتوسط لكل من المرونة النفسية والرضا عن الحياة حيث بلغ الوزن النسبي للمرونة النفسية (٧٧,١٧) والوزن النسبي للرضا عن الحياة (٧٣,٦٤). وجو علاقة ارتباطية موجبة بين المرونة النفسية الرضاعن الحياة، وبالنسة للفروق في المرونة النفسية تبعا للجنس قد أوضحت نتائج الدراسة وجود فروق في جميع أبعاد المرونة النفسية لصالح الطلاب بينما لم تكن الفروق دالة في البعد الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذاتد لالة إحصائية في المرونة النفسية تعزى التخصص.

ثالثا دراسات تناولت العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية

وقام فندجست كيمبيرى Kimberly, V (2001)بدراسةهدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين سمات الشخصية وكل من المرونة النفسية والضغوط النفسية.وتكونت عينة الدراسة من ١٨٠ معلم منهم ١٤٥ من الإناث و٤٥ من الذكور تتراوح اعمارهم من ٢١ إلى ٦١ بمتوسط عمر ٤٠،٧١ وانحراف معيارى ١٠،٦٩. واستخدمت قائمة نمط الشخصية Personal Style Inventory إعداد شيريدان ، وردمشر Sheridan&Radmacher (1998)ومقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية ، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The Big Five Factor Model إعداد كوستا وماكرى Casta&McCrae (1992) وتتكون من ٦٠ عبارة تتضمن خمسة أبعاد لسمات الشخصية العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة ويقظة الضمير والتقبل الاجتماعى وأظهرت الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين سمات الشخصية والمرونة النفسية والضغوط النفسية.

واتجه فريبورج وأخرين Friborg, et al(2005)بدراسة هدفت الدراسة إلى التحقق من صدق المقارنة بين مقياس المرونة النفسية للراشدين Resilience Scale for Adults ومقياس نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتكونت عينة الدراسة من ٤٨٢ من طلاب الجامعة منهم ٤٧ من الاناث و٤٠٣ رجل. واستخدم من الأدوات مقياس المرونة النفسية للراشدين Resilience Scale for Adults فريبورج وأخرون Friborg, et al(2003)، ومقياس نموذج العوامل

الخمسة الكبرى للشخصية إعداد كوستا وماكري (1995)Costa &McCrae . وأظهر نتائج أنه يمكن الاستدلال على الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة على مقياس المرونة النفسية لديهم صحة نفسية وتوافق نفسى أفضل ومرونة نفسية أكثر من الافراد الذين يحصلون على درجة منخفضه ، مما يعنى أن الشخصية المرنة نفسيا تتميز بدرجة عالية من كل العوامل الخمسة وأن هناك ارتباط بين المرونة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب الجامعة.

وقامت نانسى أهرن Ahern(2007) بدراسة هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين خصائص الشخصية والضغوط النفسية والمرونة النفسية. وتكونت عينة الدراسة من ١٦٦ مراهقاً ومراهقة منهم ٩٩ من الذكور و٦٧ من الإناثمن طلبة الكليات تتراوح اعمارهم من ١٨ –٢٠ سنة واستخدم لجمع المعلومات مقياس الضغوط النفسية The Perceived Stress Scale إعداد هيل وزينمان 2005Hill &Zinaman ومقياس المرونة النفسية Resilience Scale اعداد وينلد ،و يونج 1993Wagnild& Young واستبيان السلوك الصحة Health Behaviors Questionnaire الذى يتضمن مقياس فرعى لقياس السلوكيات والانفعالات الخطر إعداد هيبرد وأخرون 1989Hibbard, et .al وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من المرونة النفسية لدى الطلاب وجود علاقة بين خصائص الشخصية والمرونة النفسية كما توجد فروق فى المرونة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث

وقام جراسى فايمبو(2010)Fayombo بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين السمات الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى المراهقين. وتكونت عينة الدراسة من ٣٩٨ من طلبة المدارس الثانوية فى جزر الكاريبى منهم (١٩٢ ذكور و٢٠٥ إناث) تراوح أعمارهم من ١٤–١٨ سنة بمتوسط ١٥,٥٢، وانحراف معيارى ١,٢١ واستخدم الباحث لجمع البيانات مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى إعداد (2006).Goldberg,et al، ومقياس المرونة النفسية من إعداد الباحث. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عوامل الشخصية (يقظة الضمير– المقبولية– الانفتاح على الخبرة – الانبساطية) والمرونة النفسية بينما كانت العلاقة سلبية مع سمة العصابية. كما أظهرت الدراسة أن سمات الشخصية ساهمت بنسبة ٣٢% من التباين فى المرونة النفسية، وقد كانت سمة يقظة الضمير الأعلى فى الدلالة عليها يليها المقبولية ثم الانفتاح على الخبرة.

التعليق على دراسات سابقة:

بعد استعراض الباحث لبعض دراسات سابقة فإنه يمكن استخلاص عدة نقاط منها كما يلي:

– أنه لا توجد مع الأخذ بعين الاعتبار – على حد علم الباحث – دراسة تناولت العوامل الخمسة

للشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين، مما يؤكد أهمية إجراء هذه الدراسة.

- أشارت نتائج الدراسات إلى اختلاف العوامل الخمسة الشخصية ، المرونة النفسية مثل دراسةأحمد محمود جبر(٢٠١٢) ، ودراسة يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢)لدى طلاب لجامعة، ودراسة نانسى أهرن(2007) .-Ahern

- أشارت نتائج الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة للشخصية والمرونة النفسية ببعض المتغيرات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية إلى اختلاف تأثير كل من متغير(النوع- التخصص الدراسى) مثل نتائج دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢) التى بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير النوع في جميع عوامل الشخصية لصالح الإناث ماعدا الانبساط بينما دراسة مازن ملحم (٢٠١٠) أوضحت عدم وجود فروق دالة فى العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير النوع.

- ودراسةحسينيا ، وبشياريBesharata and Hosseinia (2010) التى أوضحت لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى المرونة النفسية ، بينما نتائج دراسة يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) أوضحت وجود فروق فى جميع أبعاد المرونة النفسية لصالح الطلاب ما عدا البعد الاجتماعى ودراسة نانسى أهرن Ahern(2007) وجود فروق فى المرونة النفسية بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

٣. دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢)التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى متغير التخصص ماعدا المقبولية الاجتماعية فقد كانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الأدبية ، بينما دراسة مازن ملحم (٢٠١٠) أوضحت عدم وجود فروق دالة فى العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير التخصص.

أن سمات الشخصية ساهمت بنسبة (Fayombo(2010- أظهرت الدراسة دراسة جراسفايمبو ٣٢% من التباين فى المرونة النفسية ، وقد كانت سمة يقظة الضمير الأعلى فى الدلالة عليها يليها المقبولية ثم الانفتاح على الخبرة . وبالتالى يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال سمات الشخصية.

- أشارت نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بينالعوامل الخمسة للشخصية والمرونة النفسيةإلى وجود علاقة ارتباطية وذلك كما ورد في نتائج دراسة كل منليمونت وأخرون,Luminet (2000) al et، ودراسة فندجست كيمبيرى Kimberly, V (2001) ، ودراسة فريبورج وأخرين Friborg, et al(2005) ودراسة نانسى أهرن Ahern(2007) ودراسة هوسين ، تراج Hosein and Turaj(2011)، ودراسة جراسى فايمبو Fayombo (2010)

– وقد استفاد الباحث من خلال اطلاعه على دراسات سابقة في إعداد أدوات الدراسة الحالية وأبعادها وهي قائمة العوامل الخمسة للشخصية ، ومقياس المرونة النفسية وتحديد متغيرات الدراسة وتحديد حجم عينة الدراسة الحالية. كما استطاع الباحث تحديد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يناسب موضوع الدراسة الحالي وفي ضوء دراسات سابقة أيضا تم وضع مجموعة من الفروض بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة الحالية وهى كما يلى:

فروض الدراسة

يمكن صوغ فروض الدراسة على النحو التالى:

١ – توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المرونة النفسية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

٢ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (النوع).

٣ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغيرات الدراسة(التخصص الدراسى).

٤ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى المرونة النفسية تعزى لمتغيرات الدراسة(النوع).

٥ – لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى المرونة النفسية تعزى لمتغير(التخصص الدراسى).

٦ – يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

إجراءات الدراسة

١. منهج الدراسة

استخدم فى هذه الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لملاءمته لطبيعة المشكلة ومتغيراتها، حيث من خلاله يتم وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التى تطرح حولها والعمليات التى تتضمنها والآثار التى تحدثها.

٢. مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات الفرقة الأولى بكلية التربية جامعة عين شمس، الذين هم منتظمين فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٣-٢٠١٤ م.

٣. عينة الدراسة :

تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٣١٣) من طلبة كلية التربية منهم ٨٤ من الذكور و٢٢٩ من الإناث تتراوح أعمارهم من ١٧ –٢٠ سنة بمتوسط ١٨,٣٧ وانحراف معيارى٠,٦٣٤من مجتمع الدراسة ، والجدول التالى يبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة.

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها (ن=٣١٣).

المتغير	المستويات	ن	النسبة المئوية
النوع	ذكور	٨٤	%٢٦,٨٤
	إناث	٢٢٩	%٧٣,١٦
	المجموع	٣١٣	%١٠٠
التخصص الدراسى	علمى	١١٤	%٣٦,٤٢
	أدبى	١٩٩	%٦٣,٥٨
	المجموع	٣١٣	%١٠٠

٤-أدوات الدراسة

قام الباحث بإعداد وتجهيز أدوات الدراسة فى صورتها الأولية وهى كالتالى:

قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

أعدها كوستا وماكرى(Casta&Mc Crae,1992) وترجمها فى الأصل بدر محمد الانصارى (١٩٩٧) فى البيئة الكويتية ، وتماشيا مع أهداف البحث سيتم استخدامها لكونها عالمية مطبقة فى عدد كبير من دول العالم ألمانيا ، واليابان، بولندا ، البرتغال ، وفرنسا ، والصين ، والسويد ، والنرويج ، والفلبين ، الكويت ، عمان، كما تستخدم لدى شرائح اجتماعية مختلفةوتتوافر فى القائمة مؤشرات سيكومترية منالصدق والثبات (McCrae, Robert&Costa,Paul,2004) وقد تحقق بدر الأنصارى (١٩٩٧) من مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى فى المجتمع الكويتى كما قارن ماكرى وآخرون **McCrae & et al (2004)** بين الخصائص السيكومترية لقائمة العوامل الخمسة الكبربلكوستا وماكرى(**NEO– PI– 3 , Costa & McCrae,1985**) ، والقائمة المعدلة (**NEO– PI– R , Costa & McCrae,1992**) ، توصلوا إلى تمتع النموذج بالصدق عبر الثقافات والبيئات المختلفة(السيد محمد أبو هاشم ،٢٠٠٧: ٢٤٠).

وقد قام الباحث بتعديل فى صياغة بعض العبارات دون المساس بمضمونها بما يتناسب والبيئة المصرية وتتكون قائمة العوامل الخمسة فى صورتها الأولية من (٦٠) عبارة موزعة على خمسة

عوامل هى (العصابية ، والانبساط ، والانفتاح على الخبرة ، المقبولية /التقبل الاجتماعى ، ويقظة الضمير) وينطوى كل عامل على (١٢) عبارة أساسية ، ووزعت درجة الإجابة على عبارات المقياس بطريقة ليكرت likert حيث يحصل المستجيب على ٥ درجات عندما يجيب موافق جدا ، ٤ درجات عندما يجيب موافق ، ٣ درجات عندما يجيب محايد ، درجتان عندما يجيب غير موافق ، ودرجة واحدة عندما يجيب غير موافق على الإطلاق، وذلك فى العبارات الإيجابية ، فى حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية فى العبارات السلبية ، ويبين الجدول التالى توزيع عبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

جدول (٣) توزيع عبارات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العامل	العبارات الموجبة	العبارات السلبية
العصابية	٦-١١-٢١-٢٦-٣٦-٤١-٥١-٥٦	١-١٦-٣١-٤٦
الانبساط	٢-٧-١٧-٢٢-٣٢-٣٧-٤٧-٥٢	١٢-٢٧-٤٢-٥٧
الانفتاح على الخبرة	١٣-٢٨-٤٣-٥٣-٥٨	٣-٨-١٨-٢٣-٣٣-٣٨-٤٨
المقبولية/ التقبل الاجتماعى	٤-١٩-٣٤-٤٩	٩-١٤-٢٤-٢٩-٣٩-٤٤-٥٤-٥٩
يقظة الضمير	٥-١٠-٢٠-٢٥-٣٥-٤٠-٥٠-٦٠	١٥-٣٠-٤٥-٥٥

صدق وثبات قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

قام الباحث باجراء تجربة استطلاعية أولى على عينة قوامها (٢٥٠) مفحوصا ، وكانت العينة ممثلة للذكور والإناث من القسم العلمى والأدبى، وذلك بهدف قياس الصدق والثبات باستخدام البرنامج الإحصائى) SPSS: على النحو التالى فيما يلي:

١Vlidity-الصدق

FctorilVlidityأ-الصدق العاملى

التى Principl Componentللكشف عن الصدق الداخلى استخدمت طريقة المكونات الأساسية Vrimx وقد تم تدوير المحاور تدويراً متعامداً بطريقة الفاريماكس Hotelling وضعها هوتيلينج بتحديد العوامل (خمسة عوامل) على عبارات المقياس البالغ عددها (٦٠) عبارة أخذ الباحث بمبدأ التشبع الأعلى للعبارة إذا تم تشبعها على أكثر من عامل وتتضمن الجداول التالية نتائج التحليل العاملى :

جدول (٤)

تشبعات العبارات على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين لكل عامل بعد التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس ن= ٢٥٠

العبارات	العوامل				
	١	٢	٣	٤	٥
٢٠	٠,٧٠٦				
٦٠	٠,٦٦٣				
٣٥	٠,٦٥٥				
٢٥	٠,٦٣٩				
١٠	٠,٦١٦				
٥٠	٠,٦٠٤				
٥	٠,٥٨٨				
٤٠	٠,٥٨٧				
١٥	٠,٥٦٩				
٥٥	٠,٥٦٦				
٢٧	٠,٤٨٠				
٥٧	٠,٤١٢				
٣٠	٠,٣٨٨				
٨	٠,٣٧٩				
٣	-	-	-	-	-
١١		٠,٦٤٠			
٢١		٠,٦٣٦			
٢٦		٠,٥٨٩			
٥١		٠,٥٦٣			
٤٢		٠,٥٣٠			
٤١		٠,٤٩٧			
٣١		٠,٤٨٥			
٤٦		٠,٤٧٩			
٣٦		٠,٤٤٥			
١		٠,٤٣٨			
٢٩		٠,٤٣٧			
١٦		٠,٤٣٣			
٦		٠,٤٢٣			
٥٢		٠,٤٠٢			
٥٦		٠,٣٨٥			
٤٥		٠,٣٥٦			
٤٧	-	-	-	-	-
٣٧			٠,٦١٧		
٧			٠,٥٦٤		

٢٢			٠,٥٢٦		
١٢			٠,٤٨٧		
٢			٠,٤٧٤		
٣٢			٠,٤٣٣		
٣٤			٠,٤٠٧		
١٧			٠,٣٩٧		
٢٨			٠,٣٨٨		
٩			٠,٣٦٦		
٥٤			٠,٣١٤		
١٩	–	–	–	–	–
٤٤				٠,٤٩٧	
٢٤				٠,٤٨٧	
١٤				٠,٤٦٥	
٤٩				٠,٤٢٩	
٤				٠,٣٩٣	
٤٨				٠,٣٧٧	
٣٣				٠,٣٣٤	
٣٩				٠,٣٠٠	
٥٩	–	–	–	–	–
٥٣					٠,٦٩٥
٤٣					٠,٦٦١
٢٣					٠,٥٩١
٥٨					٠,٥٨٠
١٣					٠,٤٢٧
٣٨	–	–	–	–	–
١٨	–	–	–	–	–
الجذر الكامن	٧,٤٨	٣,٩٣	٢,٩٨	٢,٥٤	٢,١٥
نسبة التباين المفسر بواسطة العامل	%٩,١٣	%٨,٠٥	%٥,٨١	%٤,٤٥	%٤,٣٧
نسبةالتباين الكلي	%٣١,٨١				

يتضح من الجدول (٤) ان الجذر الكامن للعوامل الخمسة الناشئة عن التحليل العاملى تزيد عن الواحد الصحيح مما يجعل الباحث يبقى عليها باعتبارها عوامل حقيقية وفق محك كايزر(فؤاد أبو حطب ، وأمال صادق ، ١٩٩٦: ٦١٩)، وقد تم حذف جميع العبارات التى قلت درجة تشبعها عن (٠,٣) وهى العبارات (٣، ٤٧، ١٩، ٥٩، ٣٨، ١٨).

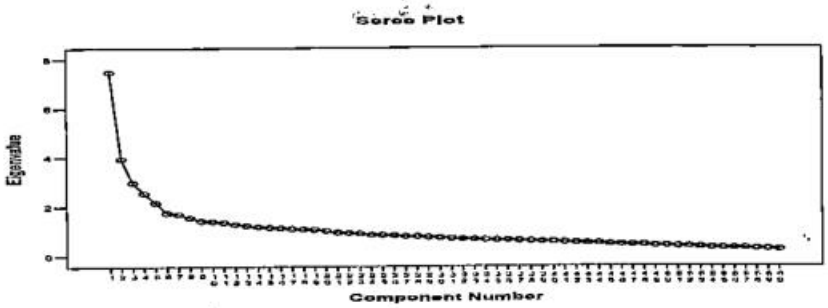

شكل (٢)

التمايز الكبير للعوامل الخمسة للشخصية وفيما يلى تفسير العوامل Scree Plot يوضح سيكولوجيا بعد تدوير المحاور

جدول (٥) عبارات العامل الاول ودرجة تشبعاتها الدالة فى قائمة العوامل الخمسة للشخصيةن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	٢٠	أهتم بإنجاز أعمالى بدقه وضمير.	٠,٧٠٦
٢	٦٠	أحرص أن يكون عملى متقناً ومميزاً.	٠,٦٦٣
٣	٣٥	أعملبإجتهاد فى سبيل تحقيق أهدافى.	٠,٦٥٥
٤	٢٥	لدى مجموعة من أهداف واضحه أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة.	٠,٦٣٩
٥	١٠	أحرص على إنجاز اعمالى فى وقتها المحدد.	٠,٦١٦
٦	٥٠	أنا شخصية منتجه وانهى عملى بصورة جيدة.	٠,٦٠٤
٧	٥	أحتفظ بممتلكاتى نظيفة ومرتبة.	٠,٥٨٨
٨	٤٠	إذا إلتزمت بعمل ما فأننى أوديه وأتابعه حتى النهاية.	٠,٥٨٧
٩	١٥	أعتبر نفسى شخصية لا تحافظ على النظام بالشكل الجيد.	٠,٥٦٩
١٠	٥٥	أنا شخص غير منظم.	٠,٥٦٦
١١	٢٧	أفضل فى العادة إنجاز أعمالىبنفسى.	٠,٤٨٠
١٢	٥٧	أفضل أداء اعمالىبنفسى عوضاً عن قيادة الآخرين.	٠,٤١٢
١٣	٣٠	أضيع الكثير من الوقت قبل أدائى لأى عمل.	٠,٣٨٨
١٤	٨	عندما أميل إلى طريقة صحيحة لعمل شئ ما فإنى أستمر عليها.	٠,٣٧٩

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (٠,٧٠٦- ٠,٣٧٩) وتعكس عبارات هذا العامل السمات المميزة للأفراد ذو الضمير الحأويقظة الضمير Conscientiousness(C)هى المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، والاقتدار أو الكفاءة ، والالتزام بالواجبات، والنضال فى سبيل الانجاز، ضبط الذات ، التأنى أو الروية وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " أهتم بإنجاز

أعمالى بدقه وضمير" والتى حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق ؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن توافر يقظة الضمير التى يشعر بها الشباب وهمالطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

جدول (٦)

عبارات العامل الثانى ودرجة تشبعاتها الدالة فى قائمة العوامل الخمسة للشخصية ن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	١١	أشعر فى بعض الاحيان بالانهيار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطه.	٠,٦٤٠
٢	٢١	كثيراً ما أشعر بالتوتر والترفزة.	٠,٦٣٦
٣	٢٦	أشعر فى بعض الاحيان أنه لا قيمه لى.	٠,٥٨٩
٤	٥١	يغلب على الشعور بالعجز والحاجة إلى من يحل مشاكلى.	٠,٥٦٣
٥	٤٢	انا شخصية متشائمه بشكل عام.	٠,٥٣٠
٦	٤١	ينتابنى فى الغالب شعور بانخفاض همتى إذا ساءت الامور.	٠,٤٩٧
٧	٣١	نادراً ما أشعر بالخوف او القلق.	٠,٤٨٥
٨	٤٦	نادراً ما أشعر بالحزن او الإكتئاب.	٠,٤٧٩
٩	٣٦	كثيراً ما اغضب من الطريقة التيعاملنى بها الناس.	٠,٤٤٥
١٠	١	أنا لست قلقاً.	٠,٤٣٨
١١	٢٩	يسهل استغلالى إن سمحت بذلك.	٠,٤٣٧
١٢	١٦	نادراً ما أشعر بالوحدة او الكآبة.	٠,٤٣٣
١٣	٦	أشعر بأننى ادنى من الآخرين.	٠,٤٢٣
١٤	٥٢	أنا شخص نشيط جداً	٠,٤٠٢
١٥	٥٦	أحياناً كنت خجولاً جداً لدرجة أننى حاولت الإختفاء.	٠,٣٨٥
١٦	٤٥	قد أخذل ثقة من حولى فى بعض الأحيان.	٠,٣٥٦

تتراوح تشبعات هذا الع امل بين (٠,٦٤٠- ٠,٣٥٦) وتعكس عبارات هذا العامل السمات المميزة للأفراد الذين يتميزونبالعصابيةNeuroticism(N)وهى لقلق ، الغضب، العدائية، الاكتئاب ، الشعور بالذب، الاندفاع ، الانعصاب، القابلية للأنجراحوأكثر عرضة لعدم الأمان ، والأحزان، وقد عبرت

عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " أشعر فى بعض الاحيان بالانهار إذا وضعت تحت ظروف ضاغطه." والتى حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق ؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبر عن العصابيةالتى يشعر بها الشباب وهمالطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

جدول (٧)

عبارات العامل الثالث ودرجة تشبعاتها الدالة فى قائمة العوامل الخمسة للشخصية ن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	٣٧	تتسم شخصيتى بالمرح والحيوية والنشاط.	٠,٦١٧
٢	٧	أضحك بسهولة.	٠,٥٦٤
٣	٢٢	أميل إلى الاماكن الحيوية النشطة (مثل مراكز التسوق والمدن الترفيهية)	٠,٥٢٦
٤	١٢	لا اعتبر نفسى شخص مفرح.	٠,٤٨٧
٥	٢	أحب أن يكون حولى عدداً كبيراً من الناس.	٠,٤٧٤
٦	٣٢	كثيراً ما أشعر بأننى أفيض قوة ونشاطاً.	٠,٤٣٣
٧	٣٤	يحبنى معظم من يعرفنى.	٠,٤٠٧
٨	١٧	استمتع بالتحدث مع الناس.	٠,٣٩٧
٩	٢٨	أسعى كثيراً إلى تجربة المأكولات الجديدة.	٠,٣٨٨
١٠	٩	أدخل فى نقاشات كثيرة مع أسرتىوزملائى.	٠,٣٦٦
١١	٥٤	لحرص على إظهار مشاعرى للآخرين حتى وإن كانت سلبية.	٠,٣١٤

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (٠,٧١٦- ٠,٣١٤) وتعكس عبارات هذا العامل السمات المميزة للأفراد يتميزون بالإنبساطيةExtrversion(E)وهى التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، والاستقلالية والتفتح الذهنى، الدفء أو المودة، الاجتماعية، توكيدالذات، النشاط ، البحث عن الإثاره، الانفعالات الايجابيةوقد عبرت عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " تتسم شخصيتى بالمرح والحيوية والنشاط. " والتى حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق ؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبرعنالانبساطيةالتى يشعر بها الشباب وهم الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

جدول (٨)

عبارات العامل الرابع ودرجة تشبعاتها الدالة فى مقياس العوامل الخمسة للشخصية ن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	٤٤	أنا صلب الرأى ومتشدد فى اتجاهاتى.	٠,٤٩٧
٢	٢٤	اميل إلى الشك فى نوايا الآخرين.	٠,٤٨٧
٣	١٤	يعتقد بعض الناس انى انانى ومغرور.	٠,٤٦٥
٤	٤٩	احرص على مراعاة مشاعر الآخرين وآلامهم.	٠,٤٢٩
٥	٤	أحاول ان اكون لطيفاً مع من أقابله.	٠,٣٩٣
٦	٤٨	اهتماماتى بتأمل طبيعة الكون او الظروف الإنسانية قليلة نوعاً ما.	٠,٣٧٧
٧	٣٣	نادراً ما الاحظ تأثير التغيرات البيئية على حالتى المزاجية.	٠,٣٣٤
٨	٣٩	قد أوصف بالبرود والحذر.	٠,٣٠٠

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (٠,٤٩٧- ٠,٣٠٠) السمات المميزة للأفراد يتميزون المقبولية / التقبل الاجتماعى(A) Agreebleness وهى التفاعل مع الآخرين، والود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع والحرص والمحافظة، واحترام مشاعر وعادات الآخرين والثقة ، الإذعان أو القبول ، اعتدال الرأى. وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " أنا صلب الرأى ومتشدد فى اتجاهاتى." والتى حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق ؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبرعنالمقبولية / التقبل الاجتماعيالتى يشعر بها الشباب وهم الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

جدول (٩)

عبارات العامل الخامس ودرجة تشبعاتها الدالة فى مقياس العوامل الخمسة للشخصية ن=٢٥٠

م	رقم العبارة	العبارات	درجة التشبع
١	٥٣	أحب القراءة والإطلاع كثيراً.	٠,٦٩٥
٢	٤٣	تستهوني فى بعض الاحيان قراءة النصوص الأدبية.	٠,٦٦١
٣	٢٣	قراءة الشعر وتذوقه أمر لايهمنى.	٠,٥٩١
٤	٥٨	استمتع بالتامل فى النظريات والافكار المجردة.	٠,٥٨٠
٥	١٣	أميل إلى تذوق الاعمال الفنية والمناظر الطبيعية.	٠,٤٢٧

تتراوح تشبعات هذا العامل بين (٠,٦٩٥- ٠,٤٢٧) وتعكس عبارات هذا العامل السمات المميزة للأفراد الذين يتميزون بالانفتاح على الخبرة (الصفاوة) Openness to Experience(O) ويعنى النضج العقلى والاهتمام بالثقافة، والتفوق وحب الاستطلاع، والخيال والابتكار ، والبحث عن المعلومات وقد عبرت عنها العبارات السابقة ولاسيما العبارة رقم واحد " أحب القراءة والإطلاع كثيراً."

والتى حصلت على أعلى تشبع على الإطلاق. ؛ حيث لخصت ما يهدف إليه هذا العامل، وتأتى أغلب عبارات هذا العامل لتعبرعناللانفتاح على الخبرة (الصفاوة)التى يشعر بها الشباب وهم الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

ب-صدق الاتساق الداخلىInternl consistency

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للعامل أو المقياس الفرعى الذى يندرج تحته ، وكذلك معاملات الارتباط لأبعاد القائمة والدرجة الكلية على قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وذلك كما يوضحه الجدول التالى:

جدول (١٠)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والعامل الذى يندرج تحته قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

يقظة الضمير		العصابية		الانبساط		المقبولية		الانفتاح على الخبرة	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
٢٠	٠,٦٤٤**	١١	٠,٥٧٢**	٣٧	٠,٦٥١**	٤٤	٠,٥٢٩**	٥٣	٠,٦٨٨**
٦٠	٠,٦٣٢**	٢١	٠,٥٨٦**	٧	٠,٤٨٤**	٢٤	٠,٥٧٥**	٤٣	٠,٧١٤**
٣٥	٠,٦٣٢**	٢٦	٠,٥١٤**	٢٢	٠,٥٣٣**	١٤	٠,٥٧٢**	٢٣	٠,٧١١**
٢٥	٠,٦٤٣**	٥١	٠,٥٨٤**	١٢	٠,٥٦٣**	٤٩	٠,٤٤٦**	٥٨	٠,٦٧٨**
١٠	٠,٦٣٥**	٤٢	٠,٢٩١**	٢	٠,٤٤٢**	٤	٠,٤٤٤**	١٣	٠,٥٨٢**
٥٠	٠,٦٠٥**	٤١	٠,٤٤٣**	٣٢	٠,٤٧٨**	٤٨	٠,٤٦٢**		
٥	٠,٥٤٤**	٣١	٠,٥٤٢**	٣٤	٠,٣٨٣**	٣٣	٠,٤١٣**		
٤٠	٠,٤٩١**	٤٦	٠,٤٨٨**	١٧	٠,٤٥٥**	٣٩	٠,٤٧٠**		
١٥	٠,٥٨٨**	٣٦	٠,٤٣٨**	٢٨	٠,٣٩٦**				
٥٥	٠,٦٠٤**	١	٠,٤٥٢**	٩	٠,٠٠٩				
٢٧	٠,١٧٧**	٢٩	٠,١٣٦*	٥٤	٠,١٧٠**				
٥٧	٠,١١٢*	١٦	٠,٤٦٦**						
٣٠	٠,٥٣٦**	٦	٠,٤٤٧**						
٨	٠,١٦٨**	٥٢	٠,٢٢٣**						
		٥٦	٠,٤٢٨**						
		٤٥	٠,١٠١						

ملحوظة الرمز (**) دال عند ٠,٠١ الرمز (*) دال عند ٠,٠٥

جدول (١١)

معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
يقظة الضمير	**٠,٦١٦
العصابية	**٠,٣٣٧
الانبساط	**٠,٤٨٦
المقبولية / التقبل الاجتماعى	**٠,٥٦٠
الانفتاح على الخبرة	**٠,٥٢٠

يتضح من الجدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق المقياس

٢-الثبات Relibility

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتينهما التجزئة النصفيةمعامل ألفا- كرونباخ Cronbch-lphوكانت النتائج كما هو مبين فى الجدول التالى

جدول (١٢)

معاملات الثبات لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بطريقة ألفا-كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

العامل	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية سبيرمان براون
يقظة الضمير	٠,٦٦٤	٠,٤٧٦
العصابية	٠,٤٥٣	٠,٣٨٥
الانبساط	٠,٥١٢	٠,٢٣٧
المقبولية / التقبل الاجتماعى	٠,٥٣٣	٠,٥٥٢
الانفتاح على الخبرة	٠,٧٠٢	٠,٥٥٣
الدرجة الكلية	٠,٦٠٠	٠,٦٢٦

يتضح مما سبق بعد إجراء عمليات الصدق والثبات أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى فى صورته النهائية مكونا من (٥٤) عبارة

ثانيا مقياس المرونة النفسية (إعداد الباحث)

بعد الإطلاع على الادب السيكولوجى والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة قام الباحث ببناء المقياس وفقا لما يلى :

(أ) الهدف من المقياس: يهدف المقياس إلى قياس المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل.

(ب) وصف المقياس يتكون المقياس من (٤٠)عبارة ووزعت درجة الإجابة بطريقة ليكرتlikert حيث يحصل المستجيب على ٣ درجات عندما يجيب دائما ، ، درجتان عندما يجيب أحيانا ، ودرجة واحدة عندما يجيب أبدا، وذلك فى العبارات الإيجابية ، فى حين يتم احتساب الدرجات بطريقة عكسية فى العبارات السلبية ، ويبين الجدول التالى توزيع عبارات مقياس المرونة النفسية.

جدول (١٣)

توزيع عبارات مقياس المرونة النفسية للطلاب المعلمين

البعد	العبارات الموجبة	العبارات السلبية
الانفعالى	١-٥-٩-١٣- ٢١-٢٥-٢٩-٣٧	١٧-٣٣
العقلى	٢-٦-١٠-١٤- ٢٢-٢٦-٣٠-٣٨	١٨-٣٤
الاجتماعى	٣-٧-١١-١٥-٢٣-٢٧-٣١-٣٩	١٩-٣٥
الروحىوالدينى	٤-٨-١٢-١٦-٢٤-٢٨-٣٢-٤٠	٢٠-٣٦

صدق وثبات مقياس المرونة النفسية

١Vlidity- الصدق

أ-صدق الاتساق الداخلىInternl consistency

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط عبارات المقياس البالغ عددها (٤٠) عبارةبين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى يندرج تحته كذلك معاملات الارتباط لأبعاد المقياس والدرجة الكلية على مقياس المرونة النفسية وذلك كما يلى

جدول (١٤)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذى تندرج تحته لمقياس المرونة النفسية ن =٢٥٠

البعدالانفعالى		البعدالعقلى		البعدالاجتماعى		البعدالروحىوالدينى	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٤٥٧**	٢	٠,٤٧٠**	٣	٠,٤٢٢**	٤	٠,١٩٢**
٥	٠,٥٤٣**	٦	٠,٥٨٠**	٧	٠,٣٩١**	٨	٠,٢٠٢**
٩	٠,١٧١**	١٠	٠,٤٤٦**	١١	٠,٥٣٤**	١٢	٠,٥٦٠**
١٣	٠,٤٥٠**	١٤	٠,٤٦٢**	١٥	٠,٤٤٠**	١٦	٠,٤٨٥**
١٧	٠,٤٨٦**	١٨	٠,٤١٥**	١٩	٠,٣٤٩**	٢٠	٠,٥١٠**
٢١	٠,١٣٠*	٢٢	٠,٢٧٢**	٢٣	٠,٣١٥**	٢٤	٠,٦٢٧**
٢٥	٠,٥٦٥**	٢٦	٠,٤٩٧**	٢٧	٠,٤٤٠**	٢٨	٠,٤٤٧**
٢٩	٠,٤٥٢**	٣٠	٠,٣٤٠**	٣١	٠,٥٥٨**	٣٢	٠,٣٨٧**
٣٣	٠,٤٢٩**	٣٤	٠,٤٤١**	٣٥	٠,٥٢٧**	٣٦	٠,٠٢٠
٣٧	٠,٤٦٤**	٣٨	٠,٤٥٣**	٣٩	٠,٦٣٨**	٤٠	٠,٦٠٨**

الرمز (**) دال عند مستوى ٠,٠١ ، الرمز (*) دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٤) أن العبارة رقم (٣٦) غير متسقة مع باقى عبارات البعد الرابع ليصبح المقياس فى صورته النهائية مكونا من (٣٩) عبارة .

جدول (١٥) معاملات الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
البعد الانفعالى	٠,٨٠٦**
البعد العقلى	٠,٧٤٨**
البعد الاجتماعى	٠,٧٦٦**
البعد الروحىوالدينى	٠,٧٨٨**

يتضح من الجدول (١٥) ان جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق المقياس.

- **صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزى)** وللتحقق من صدق المقارنة الطرفية قام الباحث باستخدام اختبار " ت " بين المرتفعين والمنخفضين على أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس المرونة النفسية كما يلى :

جدول (١٦) المتوسط والانحرف المعيارى وقيمة " ت" فى مقياس المرونة النفسية

أبعاد المقياس	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
البعد الانفعالى	منخفض	٦٢	١٨,٦١	١,٧٧	١٦,٤٧	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	٢٣,٦١	١,٧٩		
البعد العقلى	منخفض	٦٢	٢٠,٤٨	١,٧٨	٢٦,٣٩	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	٢٧,٠٦	٠,٨٢٧		
البعد الاجتماعى	منخفض	٦٢	٢٠,٤٤	١,٨٣	٢٦,٥٨	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	٢٧,٣٤	٠,٩٠٤		
البعد الروحىوالدينى	منخفض	٦٢	٢١,٤٠	٢,٣٣	١٦,٧٦	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	٢٦,٦١	٠,٧٥٤		
الدرجة الكلية	منخفض	٦٢	٨٤,٦١	٥,٥٣	٢٥,٩١	٠,٠١
	مرتفع	٦٢	١٠٤,٨٣	٢,٦٦		

يتضح من الجدول (١٦)أن جميع قيم ت دالة عند مستوى٠,٠١ مما يدل على تمتع عبارات المقياس بالصدق التمييزى.

٢-الثبات Relibility

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما التجزئة النصفيةمعامل ألفا- كرونباخ Cronbch-Iphوكانت النتائج كما هو مبين فى الجدول التالى

جدول (١٧)

معاملات الثبات لمقياس المرونة النفسية بطريقة ألفا-كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ثبات التجزئة النصفية سبيرمان براون	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الانفعالى	٠,٤٧٣	٠,٤٧٠
البعد العقلى	٠,٤٤٢	٠,٥٣٠
البعد الاجتماعى	٠,٦٠٨	٠,٥٨٢
البعد الروحىوالدينى	٠,٤٤٢	٠,٥٠٥
الدرجة الكلية	٠,٧٦٠	٠,٨٠٥

بعد إجراء عمليات الصدق والثبات على مقياس المرونة النفسية يصبح المقياس فى صورته النهائية (بعد التقنين) مكون من (٣٩) عبارة

وبناء على ذلك فإن الدرجات المرتفعة على المقياس بأبعاده الأربعة تعنى مستوى عالياً من المرونة النفسية ، فى حين أن الدرجات المنخفضة تعنى مستوى منخفضاً من المرونة النفسية.

نتائج الدراسة وتفسيرها :

نتائج التحقق من الفرض الأول وتفسيره

ينص الفرض على انه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل"

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين قائمة العوامل الخمسة الكبرى والدرجة الكلية للشخصية ومقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية لدى الطلاب المعلمين.

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية وأبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية لدى الطلاب المعلمين (ن=٣١٣)

الأبعاد / العوامل	البعد الانفعالى	البعد العقلى	البعد الاجتماعى	البعد الروحى والدينى	الدرجة الكلية لمقياس المرونة النفسية
يقظة الضمير	**٠,٣٠١	**٠,٢٥٣	**٠,٣٠٥	**٠,٣٠٣	**٠,٣٧٩
العصابية	**٠,٣٥٦-	**٠,١٧٤-	**٠,٣٠٧-	**٠,٣٦٤-	**٠,٣٧٩-
الانبساط	**٠,٢٤٩	**٠,١٧٧	**٠,٢٩٠	**٠,٣١٢	**٠,٣٦١
المقبولية / التقبل الاجتماعى	*٠,١٢٦	**٠,٢٢١	**٠,٢٦٦	**٠,٢٧٢	**٠,٢٨٥
الانفتاح على الخبرة	**٠,٢٢٨	**٠,٣١٧	**٠,١٩٧	**٠,٢٦٨	**٠,٣٤٠
الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية	**٠,٢٠٠	**٠,٢٨٠	**٠,٣٠٢	**٠,٣٨١	**٠,٣٤١

يتضح من جدول (١٨) النتائج التالية :

أولا معاملات الارتباط بين العامل الأول من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو

عامل يقظة الضمير وبين أبعاد مقياس المرونة النفسيةوالدرجة الكلية.

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل يقظة الضمير وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,٢٥٣) و(٠,٣٧٩).

ثانيا معاملات الارتباط بين العامل الثانى من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو عامل العصابية وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية.

– توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل العصابية وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,١٧٤) و(٠,٣٧٩).

ثالثا معاملات الارتباط بين العامل الثالث من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو عامل الانبساط وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية.

٤.توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل الانبساط وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,١٧٧) و(٠,٣٦١).

رابعا معاملات الارتباط بين العامل الرابع من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو عامل المقبولية / التقبل الاجتماعى وبين أبعاد مقياس المرونة النفسيةوالدرجة الكلية.

٥. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل المقبولية / التقبل الاجتماعى وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,١٢٦) و(٠,٢٥٨).

خامسا معاملات الارتباط بين العامل الخامس من العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ، وهو عامل الانفتاح على الخبرة وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين عامل الانفتاح على الخبرةوكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,١٩٧) و(٠,٣٤٠).

سادسا معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لقائمة العوامل الشخصية الكبرى الخمسة ،

وبين أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية.

-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وكافة أبعاد مقياس المرونة النفسية والدرجة الكلية وقد تراوحت درجة الارتباط (ر) ما بين (٠,٢٠٠) و(٠,٣٤٠) **وبذلك تحقق الفرض الأول.**

وتشير النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين يقظة الضمير والمرونة النفسية، أى أنه كلما ارتفع مستوى يقظة الضمير لدى الطلاب والطالبات المعلمين،ارتفع مستوى المرونة النفسية لديهم بجميع أبعادهاأىأنه كلما زاد الاقتدار أو الكفاءة والتنظيم والالتزام بالواجبات والكفاح فى سبيل تحقيق الأهداف الحياة والتأمل أو الروية لدى الطلاب والطالبات معلمى المستقبل كانوا أكثر قدرة على اتخاذ القراراتالمناسبه وتحمل المسئولية وتكوين علاقات والقيم الاخلاقية والاستبصار والقدرة على تقبل النقدوالتعلم من الأخطاء والتسامح والصبر والمباداة.

-وتبدو هذه النتائج متسقة مع ما توصل إليه العديد من الباحثين الى أثبتت ارتباط يقظة الضمير بالمرونة النفسية مثل دراسة جراسفايمبو(2010)Fayombo.

- كماتشير النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة بين العصابية والمرونة النفسية ، أى أنه كلما ارتفع مستوى العصابية لدى الطلاب المعلمينمعلمى المستقبل نتيجة كثرة الضغوط التى تجعلهم أكثر قلقاً وما يصاحبها من احباط وضيق وتوتر، كلما انخفض مستوى المرونة النفسية لديهم بجميع أبعادها.

- وتبدو هذه النتائج متسقة مع ما توصل إليه العديد من الباحثين الى أثبتت ارتباط العصابيةبالمرونة النفسية ارتباطا سلبيا مثل دراسة جراسفايمبو(2010)Fayombo ، ونتائج التى أظهرت علاقة ارتباطية سالبة بين المرونة (2010)Hosseinia and Besharata دراسة (٢٠١٠) التى أوضحت Haddadia and Besharata النفسية والضغوط النفسية ، ودراسة وجودعلاقة ارتباطية سالبة بين المرونة النفسية والاكتئاب والقلق.

وأيضا تشير النتائج إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الانبساط والمرونة النفسية ، أى أنه كلما ارتفع مستوى الانبساط لدى الطلاب والطالبات المعلمين فى المشاركة الاجتماعية وإقامة علاقات سوية ومتزنة مع الاخرين واقامة شبكة متماسكة من العلاقات فى المنزل والجامعة واستخدام المنطق فى التفكير والمشاعر الايجابية والشعور بالسعادة والرضا ، كلما ارتفع مستوى المرونة النفسية لديهم بجميع أبعادها. وتبدو هذه النتائج متسقة مع ما توصل إليه العديد من الباحثين الى أثبتت ارتباط الانبساط بالمرونة النفسية مثل دراسة جراسى

حيث بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين عامل الانبساط والمرونة (Fayombo(2010فايمبو النفسية.

٦. وتشير النتائج كذلك إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين المقبولية / التقبل الاجتماعى والمرونة النفسية ، أى أنه كلما ارتفع مستوى المقبولية / التقبل الاجتماعى لدى الطلاب والطالبات المعلمين واستخدم الطلاب السلوك الودود والتواضع والتسامح والثقة وحسن الطباع والقبول وغيرها من السمات الطيبة وعلاقات اجتماعية طيبة يسودها الوئام والتعاون والمشاركة الوجدانية مع الاخرين كلما ارتفع مستوى المرونة النفسية لديهم بجميع أبعادها والتوافق النفسوالاجتماعى. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جراسفايمبو(Fayombo(2010 حيث بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المقبولية / التقبل الاجتماعى والمرونة النفسية.

٧. وتشير النتائج أيضا إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الانفتاح على الخبرة والمرونة النفسية ، أى أنه كلما ارتفع مستوى الانفتاح على الخبرة لدى الطلاب المعلمين ، ارتفع مستوى المرونة النفسية لديهم إى كلما استخدم الطلاب والطالبات المعلمين الخيال فى حياتهم والاستمتاع بالحياة وحب الفن والأدب والتعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى والرغبة فى تجديد الأنشطة والاهتمامات والانفتاح العقلى والفطنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار فى الأفكار كلما زاد قدرة الطلاب والطالبات المعلمين على لتوافق الجيد والمرونة النفسية مع للظروف السيئة والمواقف الضاغطة التى يواجهونها.

٨. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة جراسى فايمبو(Fayombo(2010 حيث بينت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانفتاح على الخبرة والمرونة النفسية ، ونتائج دراسة كل من دراسة فندجست كيمبيرىKimberly, V (2001) ، ودراسة فريبورج وأخرين Friborg, et al(2005) ودراسة Hosein , Souri and Turaj, Hasanirad (٢٠١١) التى أوضحت وجود علاقة إرتباطية دالة بين عوامل (سمات) الشخصية والمرونة النفسية.

نتائج التحقق من الفرض الثانى وتفسيره

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةبين متوسطات درجاتأفراد العينة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير(النوع).

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تعزى لمتغير النوع

جدول (١٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمى المستقبل تعزى لمتغير النوع (ن=٣١٣)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط حسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	ذكر	٨٤	٤٦,٠٢	٦,٠٧	٠,٤٤١	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٤٦,٣٧	٦,٤٣		
العصابية	ذكر	٨٤	٤٩,٢٧	٥,٩٨	٥,١٢	دالة عند ٠,٠١
	أنثى	٢٢٩	٥٣,٢٤	٦,٣٥		
الانبساطية	ذكر	٨٤	٤٠,١١	٥,٠٥	٠,٠٦٩	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٤٠,٠٧	٥,٢٨		
التقبل الاجتماعى	ذكر	٨٤	٢٦,٨٢	٥,١٣	٢,٤٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	أنثى	٢٢٩	٢٨,٣٧	٤,٤٠		
الانفتاح على الخبرة	ذكر	٨٤	١٦,٩٤	٤,٠٨	٠,٣٨٧	غير دال
	أنثى	٢٢٩	١٦,٧٣	٤,١٤		
الدرجة الكلية	ذكر	٨٤	١٧٩,١٧	١٣,١٣	٣,٣٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أنثى	٢٢٩	١٨٤,٨١	١٣,١١		

يتضح من جدول (١٩) النتائج التالية :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى عامل يقظة الضمير، حيث بلغت قيمة (ت ٠,٤٤١) وهى غير دالة إحصائياً.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى عامل العصابية، حيث بلغت قيمة (ت ٥,١٢)وهى دالة إحصائياً ، وكانت الفروق لصالح الطالبات

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى عامل الانبساطية، حيث بلغت قيمة (ت ٠,٠٦٩) وهى غير دالة إحصائياً

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى المقبولية / التقبل الاجتماعى، حيث بلغت قيمة (ت ٢,٤٧) وهى دالة إحصائياً ، وكانت الفروق لصالح الطالبات.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى عامل الانفتاح على الخبرة، حيث بلغت قيمة (ت ٠,٣٨٧) وهى غير دالة إحصائياً.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط درجات الطلاب ومتوسط درجات الطالبات فى الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث بلغت قيمة (ت ٣,٣٦) وهى دالة إحصائياً ، وكانت الفروق لصالح الطالبات **وبذلك تحقق الفرض الثانى جزئيا.**

وتشير هذه النتائجإلى عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى عامل يقظة الضمير ويمكن تفسير هذافي ضوء سمات عامل اليقظة الذى يعكس الالتزام بالواجبات والكفاءة والاقتدار والقدرة على التدعيم الذاتي والطموح والاجتهاد والكفاح من أجل الإنجاز والمثابرة وتحمل المسؤولية ومجابهة الصعاب ، وهي سمات تمتاز بها الذكور والإناث .

كذلك عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى عامل الانبساطية يمكنتفسيره بسبب الظروف المشابهة فالطلاب والطالبات يحبون الدفء ، وحسن المعشر ، والميل إلى الصداقة الاجتماعية وحب الحفلات، توكيد الذات والنشاط الحيوية و الانفعالات الايجابية الشعور بالبهجة والسعادة والحب والمتعه وسرعة الضحك والابتسام والتفاؤل وهى السمات الفرعية لهذ العامل.

وأيضا عدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى عامل الانفتاح على الخبرة يمكن تفسيره أو مرده إلى أن الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة في عامل الانفتاح يتميزون بالخيال الواسع ، العاطفية والدفء وتقدير القيم الفنية والجمالية ، وهذه الخصائص لدى كل ا الجنسين .

بينما توجد فروق بين الطلاب والطالبات فى عامل العصابية لصالح الطالبات ويمك نتفسير ذلك في ضوء كثرة الضغوط التي تتعرض لها الفتيات في الأسرة والجامعة مقارنة بالشباب ، مما يجعلهن أكثر قلقاً ، وبالتالي أكثر عصابية ، كذلك طبيعة الأدوار التي تؤديها المرأة وما يصاحبها من الإحباط والضيق والتوتر إلى جانب طبيعةا لثقافةا لسائدة في المجتمعات العربية التيت خضع الفتاة إلى مزيد من الضبط والسيطرة والتبعية .

كذلك توجد فروق بين الطلاب والطالبات فى عامل المقبولية / التقبل الاجتماعى لصالح الطالبات ويمكن تفسيره بسبب أن الفتاة في الحياة الجامعية يتيح لها فرصاً للمشاركة الاجتماعية وتبادل العلاقات وتكوين الصداقات .

وأيضا توجد فروق بين الطلاب والطالبات فى الدرجة الكلية لقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لصالح الطالبات ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة التركيب الانفعالي والفسيولوجي

العقلى والاجتماعى للإناث عن لذكور.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢) التى بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ماعدا الانبساط ودراسة مازن ملحم (٢٠١٠) التى أوضحت عدم وجود فروق دالة فى العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير النوع ويرى الباحث أن اختلاف فى النتائج يرجع لاختلاف أساليب القياس المستخدمة والفترات الزمنية واختلاف البيئات المدروسة.

نتائج التحقق من الفرض الثالث وتفسيره

ينص الفرض على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعزى لمتغير (التخصص الدراسى).

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحسابالمتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل تعزى لمتغير التخصص الدراسى.

جدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى معلمى المستقبل تعزى لمتغير التخصص الدراسى

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط حسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	علمى	١١٤	٤٥,٦٥	٥,٨٧	١,٣٧	غير دال
	أدبى	١٩٩	٤٦,٦٤	٦,٥٨		
العصابية	علمى	١١٤	٥٢,١٧	٦,١٨	٠,٠٣٢	غير دال
	أدبى	١٩٩	٥٢,١٩	٦,٦٨		
الانبساطية	علمى	١١٤	٤٠,٢٠	٥,١٩	٠,٢٩٧	غير دال
	أدبى	١٩٩	٤٠,٠٢	٥,٢٤		
التقبل الاجتماعى	علمى	١١٤	٢٧,٧٤	٤,٧٩	٠,٦٣٨	غير دال
	أدبى	١٩٩	٢٨,٠٩	٤,٥٨		
الانفتاح على الخبرة	علمى	١١٤	١٥,٨٧	٤,١٥	٢,٩٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	أدبى	١٩٩	١٧,٣١	٤,٠١		
الدرجة الكلية	علمى	١١٤	١٨١,٦٤	١٣,٧١	١,٦٥	غير دال
	أدبى	١٩٩	١٨٤,٢٥	١٣,٠٦		

يتضح من جدول (٢٠) النتائج التالية :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة التخصصات العلمية ومتوسط درجات طلبة التخصصات الأدبية فى كل من عامل يقظة الضمير (ت ١,٣٧) ،

والعصابية (٠,٠٣٢) ، والانبساطية (ت ٠,٢٩٧) ، والتقبل الاجتماعى (ت ٠,٦٣٨) ، والدرجة الكلية (١،٦٥) وهى قيم غير دالة إحصائياً.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين متوسط طلبة التخصصات العلمية ومتوسط درجات طلبة التخصصات الأدبية فى عامل الانفتاح على الخبرة، حيث بلغت قيمة (ت ٢,٩٦) وهى دالة إحصائياً ، وكانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الأدبية **وبذلك تحقق الفرض الثالث جزئيا.**

ويمكن تفسير ارتفاع عامل الانفتاح على الخبرة لدى طلبة التخصصات الأدبية فى ضوء السمات الفرعية التى تعكس تفضيل طلبة التخصصات الأدبية سمات الخيال، الابتكار، والبحث عن المعلومات بأنفسهم، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية والسياسية، من طلبة التخصصات العلمية التى لا تفضل الاهتمام بالفن وأنهم عمليون بطبعهم والتركيز على الأسس العلمية البحته والتركيز على الحقائق العلمية والتجارب المعملية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة أحمد محمود جبر (٢٠١٢) التى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع عوامل الشخصية تعزى للتخصص ماعدا المقبولية الاجتماعية فقد كانت الفروق لصالح طلبة التخصصات الأدبية ، وتختلف مع نتائج دراسة مازن ملحم (٢٠١٠) التى أوضحت عدم وجود فروق دالة فى العوامل الخمسة للشخصية تعزى لمتغير التخصص ويعود ذلك كما يرى الباحث إلى الاختلاف فى أساليب القياس المستخدمة، واختلاف الفترات الزمنية، واختلاف البيئات المدروسة.

نتائج التحقق من الفرض الرابع وتفسيره

ينص الفرض على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجاتأفراد العينة فى المرونة النفسية تعزى لمتغير (النوع).

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحسابالمتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين تعزى لمتغير النوع.

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس المرونة النفسية تعزى لمتغير النوع (ن=٣١٣)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط حسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الانفعالى	ذكر	٨٤	٢١,١٨	٢,٢٥	١,٧٩	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٢٠,٦٦	٢,٣٩		
البعد العقلى	ذكر	٨٤	٢٤,١٣	٢,٧١	٠,٤٨٥	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٢٣,٩٧	٢,٦٠		
البعد الاجتماعى	ذكر	٨٤	٢٤,٥٥	٣,٠٤	١,٣٢٩	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٢٤,٠٥	٢,٥٨		
البعد الروحىوالدينى	ذكر	٨٤	٢٣,١٢	٢,٣٢	١,٩٥٣	غير دال
	أنثى	٢٢٩	٢٢,٥٢	٢,٥٣		
الدرجة الكلية	أنثى	٨٤	٩٢,٩٦	٧,٨٦	١,٧٦٣	غير دال
	ذكر	٢٢٩	٩١,١٩	٨,٠٠		

يتضح من جدول (٢١)

– لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المرونة النفسية وأبعادها الفرعية بين طلبة والطالبات ، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٧٩ فى البعد الانفعالى ، وبلغت قيمة (ت) ٠,٤٨٥ فى البعد العقلى ، وبلغت قيمة (ت) ١,٣٢٩ فى البعد الاجتماعى ، وبلغت قيمة (ت) ١,٩٥٣ فى البعد الروحىوالدينى ، وبلغت قيمة (ت) ١,٧٦٣ فى الدرجة الكلية للمقياس**وبذلك تحقق الفرض الرابع.**

وتشيرهذه النتائج تشابه المرونة النفسية بين الذكور والإناث بسب الظروف المتشابهة التى يمرون بها فكلا منهم يتحملا أعباء الدراسة والحياتيه والضغوط النفسية وبالتالى تزيد قدرتهم على التكيف مع الظروف الصعبة وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Hosseinia and (2010) التى أوضحت لا توجد فروق بين الذكور والاناث فى المرونة النفسيةبينما تختلف مع نتائج دراسة Besharata يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) التى أوضحت وجود فروق فى جميع أبعاد المرونة النفسية لصالح الطلاب ما عدا البعد الاجتماعى يرجع ذلك بسبب أساليب التنشئة الاجتماعية التى تعد تميزا بين الذكور والإناث.

نتائج التحقق من الفرض الخامس وتفسيره

ينص الفرض على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة فى

المرونة النفسية تعزى لمتغير (التخصص الدراسى).

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس المرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين تعزى لمتغير التخصص الدراسى.

جدول (٢٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لمقياس المرونة النفسية تعزى لمتغير التخصص الدراسى(ن=٣١٣)

الأبعاد	الجنس	العدد	متوسط حسابى	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
البعد الانفعالى	علمى	١١٤	٢٠,٥٦	٢,٤٧	١,٣٠٢	غير دال
	أدبى	١٩٩	٢٠,٩٢	٢,٢٩		
البعد العقلى	علمى	١١٤	٢٣,٨٨	٢,٦١	٠,٦٧٤	غير دال
	أدبى	١٩٩	٢٤,٠٩	٢,٦٤		
البعد الاجتماعى	علمى	١١٤	٢٤,١٣	٢,٥٤	٠,٢٧٢	غير دال
	أدبى	١٩٩	٢٤,٢٢	٢,٨١		
البعد الروحىوالدينى	علمى	١١٤	٢٢,٥٥	٢,٦٠	٠,٦٤٢	غير دال
	أدبى	١٩٩	٢٢,٧٤	٢,٤٢		
الدرجة الكلية	علمى	١١٤	٩١,١٢	٧,٩٨	٠,٩٠٨	غير دال
	أدبى	١٩٩	٩١,٩٧	٧,٩٩		

يتضح من جدول (٢٢)

٩. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى المرونة النفسية وأبعادها الفرعية بين طلبة التخصصات العلمية والتخصصات الأدبية ، حيث بلغت قيمة (ت) ١,٣٠٢ فى البعد الانفعالى ، وبلغت قيمة (ت) ٠,٦٧٤ فى البعد العقلى، وبلغت قيمة (ت) ٠،٢٧٢ فى البعد الاجتماعى ، وبلغت قيمة (ت) ٠,٦٤٢ فى البعد الروحىوالدينى ، وبلغت قيمة (ت) ٠,٩٠٨ فى الدرجة الكلية للمقياس **وبذلك تحقق الفرض الخامس.**

١٠. ويعزو الباحث عدم وجود فروق فى المرونة النفسية إلى إن البيئة الجامعية والجو العام الذى يعيشها الطلاب والطالبات معلمى المستقبل متقارب، كما أنهم يعانون نفس الظروف ويقع عليهم أعباء دراسية وواجبات مختلفة، بغض النظر عن التخصص الذى يدرسه الطالب أو الطالبة ويتميز الطلاب والطالبات ذوى المرونة النفسية العالية بالالتزام بحضور المحاضرات والمشاركة الفاعلة فى المناقشات، والإجابة على الأسئلة التى يواجهها المحاضر، وعدم التردد فى الاستفسار عن المعلومات الغامضة والاستعداد للامتحانات وعدم الخوف منها وتتفق نتائج

هذه الدراسة مع نتائج دراسة يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢) التى أوضحت عدم وجود فروق فى جميع أبعاد المرونة النفسية تعزى لمتغير التخصص الدراسى ربما يعود ذلك أيضا إلى صيغة الاختصاصات التى لا تساعد على إحداث تغير فى مستوى المرونة .

نتائج التحقق من الفرض السادس وتفسيره

ينص الفرض على أنه "يمكن التنبؤ بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين معلمى المستقبل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية "

ولتحقق من صحة الفرض قام الباحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد وفقا للطريقة التدريجية Stepwise

وهذه الطريقة هي الأكثر استخداما من بقية الطرائق الأخرى لتحليل الانحدار ، وفي هذه الطريقة يتم إدخال المتغيرات المستقلة إلى معادلة الانحدار على خطوات . ففي المرحلة الأولى يدخل المتغير المستقل ذوالقدرة التنبئية الأعلى على المتغير التابع ،وفي الخطوة الثانية يدخل المتغير المستقل ثانى أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع بالاضافة إلى المتغير المستقل الذى تم ادراجه فى الخطوة الاولى، وهكذا حتى ننتهى من جميع المتغيرات المستقلة التى لها تأثير دال احصائياً على المتغير التابع أما المتغيرات التى ليس لها تأثير دال احصائياً على المتغير التابع أو التى تفسر قدر ضيل جدا من التباين فى درجات المتغير التابع فيتم حذفها ولا تدرج فى معادلة الانحدار وفيما يلى جدول يوضح نتائج تحليل الانحدار

جدول (٢٣) يوضح نتيجة تحليل الانحدار(ن=٣١٣)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع	الثبات	ف	R2 مربع معامل الانحدار	R معامل الانحدار المعيارى	Bet معامل الانحدار	قيمة ت	مستوى الدلالة
يقظة الضمير	المرونة النفسية	٧٦,٤٥	**٣٧,٥٩	٠,٣٧	٠,٣٨	٠,٢٢٨	٣,٧٧	٠,٠١
العصابية						-٠,٣٧٠	٦,٦٥	٠,٠١
الانبساطية						٠,٣٨٠	٥,٤٤	٠,٠١
التقبل الاجتماعى						٠,١٥١	١,٩٠	غير دالة
الانفتاح على الخبرة						٠,٤٦٧	٥,١٤	٠,٠١

يتضح من جدول (٢٣) وجود دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) لمعاملات انحدار يقظة الضمير ، والعصابية ، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة بينما لم توجد دلالة التقبل الاجتماعى وانحصرت قيمة بيتا بين (٠,٢٢٨)يقظة الضمير ، (-٠,٣٧٠)والعصابية ، (٠,٣٨) والانبساطية ،

(٠,٤٦٧)والانفتاح على الخبرة وكانت (R2=0.37) ، ويعنى ذلك أن متغيرات يقظة الضمير، والعصابية ، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة تفسر(٣٧%) من التباين فى الدرجة الكلية المرونة النفسية **وبذلك تحقق الفرض**، ويمكن كتابة المعادلة التنبؤية على النحو التالى :

المرونة النفسية =٧٦,٤٥ + ٠,٢٢٨× يقظة الضمير-٠,٣٧٠× العصابية +٠,٣٨× الانبساط + ٠,٤٦٧× الانفتاح على الخبرة

أى أن متغيرات الدراسة (يقظة الضمير- لعصابية – الانبساط – الانفتاح على الخبرة) قدرة تنبؤية للمرونة النفسية ، وهذا يتفق مع نتيجة الدراسة ، والتي وجدت ارتباطا دالاً بين المرونة النفسية ومتغيرات الدراسة . كما ينسجم مع ما كان أشار إليه الباحث من إمكانية استثمار النتائج في بناء برامج إرشادية لتنمية السمات الايجابية لدى شخصية الطلاب المعلمين معلمى المستقبل لأثارها المهم فى تطويرالعملية التربوية من خلال التوافق وحل المعوقات التى تؤدى إلى عدم التوافق النفسى. وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة جراسى فايمبو Fayombo(2010) التى أظهرت الدراسة أن سمات الشخصية ساهمت بنسبة ٣٢% من التباين فى المرونة النفسية.

التوصيات

فى ضوء ما تقدم يوصى الباحث بالأتى :

١ – اعتماد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في اختبارات القبول. شخصية الطلاب المعلمين في كليات التربية.

٢ – التأكيد على سمات الشخصية السوية المتزنة التى تتمتع بالصحة النفسية السليمة لدى لطلاب المعلمين في مهنة التدريس وأثرها المهم في تطوير العملية التربوية .

٣ – عقد ندوات وورشات عمل فى كليات التربية لزيادة وعي الطلاب المعلمين بأهمية بناءالشخصية الإيجابية من أجل مستقبل مشرق للطلبة المعلمين لأن عليهم ستقع مسؤولية بناء المجتمع الجديد .

٤ – تضمين برامج إعداد المعلمي نفى كليات التربية مقرراً عن مهارات التفكير الإيجابى التى تؤدى إلى زيادة مستوى المرونة النفسية بشكل يسهم في فاعليتهم في التعامل مع الظروف و التغيرات الحياتية ، وفق المنطق السليم .

٥ حث الطلاب المعلمين على مراجعة المختصين في مجالا لإرشاد النفسي في مراكز الصحة النفسية المجتمعية للحصول على الاستشارة عند مواجهتهم لمواقف ضاغطة قد تؤثر على توافقهم النفسي لديهم .

٦ – توفيرمختصين في الإرشاد النفسي في كليات التربية لمساعدة الطلبة في التغلب على

أزماتهم النفسية والمشكلات.

٧ – توفيرالدعم المالي للطلبة المعلمين من مصادر مختلفة للتغلب على مشكلة الرسوم والكتب الدراسية التي تشكل عائقاً أمام الطلبة وتؤثر على توافقهم النفسى .

٨ – تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للطلاب المعلمين ، عن طريق برامج إرشادية وبرامج تربوية مختصة لرفع مستوى المرونة النفسية مما قد يساهم في خلق شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع ظروف الحياة الضاغطة.

٩ – استخدام وسائل الإعلام وخاصة التليفزيون لنشرالوعي في الجوان بذات العلاقة بسمات الشخصية الايجابية والمرونة النفسية من خلال برامج تلفزيونية يتم بثها أسبوعيا ، ويتم خلالها استضافة الطلاب المعلمين ومختصين في الإرشاد النفسي .

المراجع

١ -أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا(١٩٧٩). **معجم مقاييس اللغة**. الجزءالخامس، القاهرة: دار الفكر.

٢ -أحمد عبد الخالق(١٩٩٢).**الأبعاد الأساسية للشخصية**. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٣ -أحمد محمود جبر (٢٠١٢). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات الفلسطنية بمحافظات غزة. **رسالة ماجستير**. كلية التربية، جامعة الأزهر. غزة.

٤ -الجمعية الأمريكية لعلم النفس (٢٠٠٢). **الطريق إلى المرونة النفسية**. ترجمة محمد سعيد أبو حلاوة. قسم علم النفس . كلية التربية بدمنهور، جامعة الإسكندرية.

٥ -السيد محمد أبوهاشم (٢٠٠٧).المكونات الأساسية للشخصية فى نموذج كل من كاتل وأيزنكوجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية) .**مجلة كلية التربية**، جامعة بنها ، المجلد ١٧. ، العدد٧٠ ، ص ص٢١٢-٢٧٣.

٦ -بدر محمد الأنصارى (٢٠٠٢). **المرجع فى مقاييس الشخصية تقنين على المجتمع الكويتى**. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

٧ -حامد عبد السلام زهران (١٩٩٧). **الصحة النفسية والعلاج النفسى**. (ط٣). القاهرة : عالم -الكتب.

٨ -على مهدى كاظم (٢٠٠٢). القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى فى الشخصية. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**. كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس. المجلد ٣ العدد ٢، ص ص ١٢-٤٠.

٩ -فؤاد أبو حطب وأمال صادق(١٩٩٦). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائى فى العلوم النفسية والتربوي والاجتماعية**.(ط٢). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

١٠ -مازن ملحم (٢٠١٠). الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية. دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق. **مجلة جامعة دمشق**. المجلد ٢٦ ، العدد الرابع، ص ص ٦٢٥-٦٦٨.

١١ -نبيل سفيان (٢٠٠٤). **المختصر فى الشخصية والإرشاد النفسى**. القاهرة : إيتراك للنشر والتوزيع.

12-Abolghasemia, A. and TaklaviVaraniyaba, S. (2010).Resilience and perceived stress: predictors of life satisfaction in the students of success and failure. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 5, 748–752.

13- Ahern, Nancy (2007). Resiliency Adolescent College Students. **Ph.D. Thesis**.The College of Health and PublicAffairs.The University of Central Florida.

14-Fayombo, Grace (2010).The Relationship between Personality Traits and Psychological Resilience among the Caribbean Adolescents.**International Journal of Psychological Studies**,2, 2,105-116.

15-Friborg, O. ; Barlaug, D.; Mantinuss,m; Romringe,J.andHjemdal,O. (2005). Resilience in Relation to Personality and Intelligence. International **Journal of Methods in Psychiatric Research**, 14, 1, 29-42.

16-Ghimbuluta, Oana and Oprea, Adrian (2012). Assessing Resilience Using Mixed Methods: Youth Resilience Measure. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 78, 310 – 314

17-Hamidreza , Zakeria; Bahram, Jowkara; Maryam, Razmjoeeb (2010). Parenting styles and resilience. **Procedia Social and Behavioral Sciences**. 5, 1067–1070.

18-Hogan, R.; Johnson , J. and Briggs, S. (1997).**Hand Book of Personality Psychology** , California: Academic Press

19-Hosein ,Souri and Turaj, Hasanirad (2011).Relationship between Resilience, Optimism and Psychological Well-Being in Students of Medicine. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 30 , 1541 – 1544

20-Hosseinia, A.S. and Besharata, M. A.(2010). Relation of resilience with sport achievement and mental health in a sample of athletes. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 5, 633–638.

21-Kimberly, Vandegeest (2001). Insight into The Relationship Among Stress Vulnerability, Resilience, Factors Personality Traits and Physical Health Factors. **Ph.D. Theses.** University of Missouri-Kansan city.

22-Luminet, O. ; Bagby, M. ; Wagner, H. ;Taylor, G. and Parker, J. (2000)Alexithymia and the Five Factor Model of Personality. **Journal of Personality Assessment**, 73, 345-358

23-McCrae, R. & John, O. (1992). An Introduction to the Five Factor Model and Its Applications. **Journal of Personality**. 60, 175-215.

24-McCrae, Robert &Costa,Paul. (2004). A contemplated revision of the NEO Five-Factor Inventory. **Personality and Individual Differences,** 36, 587–596.

25-Neuman, Rachel (2004). Promoting Resilience in At-Risk Youth: The

Development of a Therapeutic Model . **Ph.D Thesis** . Faculty of the School of Human Service Professions, Widener University

26-Ozutku, Hatice and Altindis, Selma(2001) Big five personality factors and other elements in understanding work stress of Turkish health care professionals African **Journal of Business Management** 5,26, 10462-10473.

27-Popkins, Nathah (2001). The **Five-FactorModel Emergence of a TaxonomicModel for Personality Psychology** , Personality Papers, NorthWestern University.

28- Snyder, Rick & Lopez, Shane (2007) **Positive Psychology The Scientific**

and Practical Explorations of Human Strengths. London : Sage Publications, Inc

Big Five Factors of Personality its Relationship with Psychological Resilience among the Teachers Students

Dr.MahmoudRamez Youssef

Lecturer of mental Hygiene &

Psychology Counseling

Abstract

The study aimed to explore relationship between the big five factor of personalityand psychological resilience among the Teachers Students.

addition, the study will determine differences in the five big factors of personality and psychological resilience in some variables, including(Gender, Specialization).

The sample of the study consisted of (313) of them 84 were males and 229 female students who are enrolled in the first semester of the academic year 2013 – 2014. For data collection, the researcher used theNEO Five Factor Inventory (NEO-FFI-S) personality inventory(Costa & McCrae, 1992) and the psychological resilience scale (prepared by the researcher). To ensure reliability and validity of the study instruments, a pilot study was conducted 250 teachers students. To get the results, the researcher used, percentage, means, (t) test, Pearson correlation

Results of the study showed that there was a positive relationship between conscientiousness, extraversion, agreeableness, openness on experience and psychological resilience while the relationship was negative between neuroticism and psychological resilience.

-Concerning differences in the five big factors, the results revealed that there were nosignificant differences statistically among students in conscientiousness, extraversion, and openness to experience except neuroticism, agreeableness, the total score favor of female students

-Also, there were nosignificant differences in big factor of personality

relation specialization except openness to experience favor of specialization literacy

-Concerning differences in the psychological resilience the results revealed thatthere were no significant differences statistically in relation to Gender, Specialization.

There were of statistically significant at the level (0,01) for the coefficients regression conscientiousness, neuroticism, and extraversion, openness to experience, while there were no statistically significant agreeableness and is limited to the value of beta between (0228 conscientiousness, and(-0.370) neuroticism, (0.38) , extraversion, (0, 467) openness to experience was (R2 = 0.37), and this means the variables Conscientiousness. Extraversion. Neuroticism, openness on experience explains (37 %) of the variance in the total score of the psychological resilience, and can be predictive psychological resilience as follows:

Psychological Resilience = 73, 97 + 0,228 × Conscientiousness-0,370 neuroticism + 0, 38 × Extraversion + 0,467 × openness on experience

In conclusion, the results of the study reflect the need to for attention personality traitsand psychological resilience to TeachersStudents, who are the corner stone for building the modern society. in order to have teachers who are capable to face the future challenges.